جامعة إفريقيا العالمية

عمادة الدراسات العليا

كلية التربية – قسم علم النفس

أسباب الاضطرابات السلوكية لدى أطفال التعليم ما قبل المدرسة من وجهة نظر المشرفات

(دراسة تطبيقية على رياض الأطفال بمحلية الشهداء)

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في علم النفس التربوي

إعداد الطالبة :

إبتهاج محمد عبدالله أبو ضفيرة

إشراف :

د/ عادل إسحاق

الخرطوم - السودان

1440هـ- 2019م

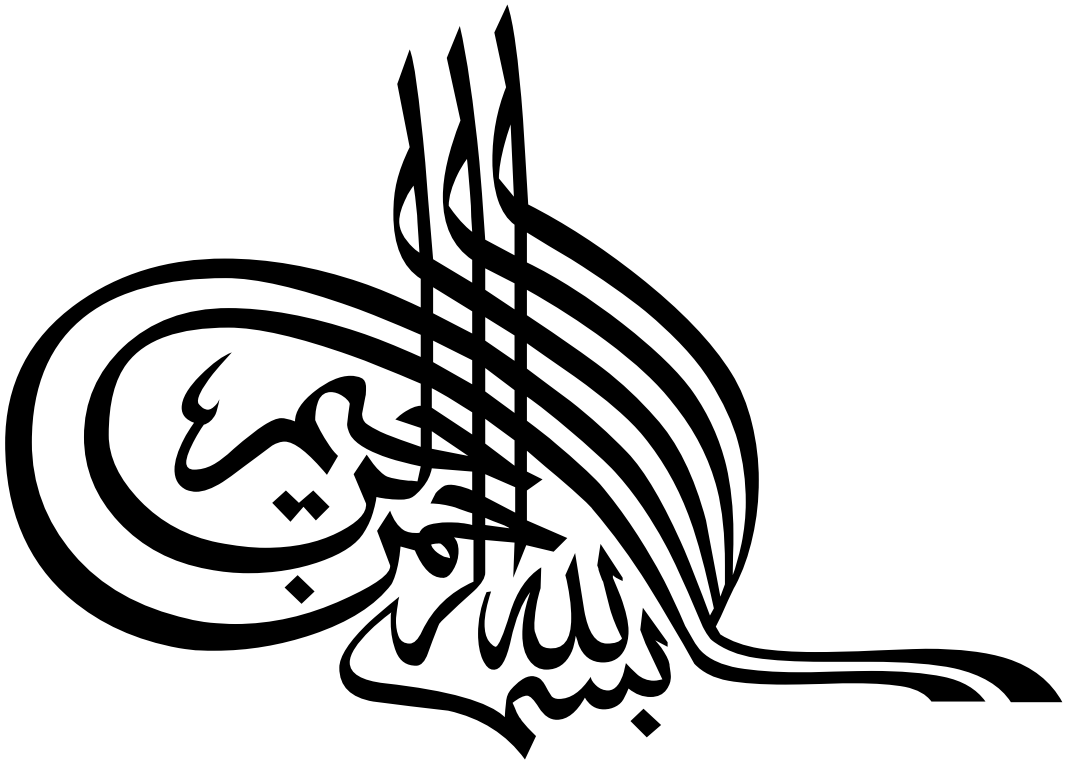
بسم الله الرحمن الرحيم

استهلال

(أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا، وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُ، كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ، فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً، وَأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ، كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ)(17)

سورة الرعد الآية 17

إهداء

إلى روح والدي الطاهرة

إلى زوجي العزيز

إلى أبنائي الأحباء

إلى إخوتي وأخواتي

إلى أهل زوجي الكرام

إلى من قضيت معهم أجمل اللحظات زميلاتي في الماجستير

أهدي ثمرة جهدي

الباحثة ،،،

شكر وتقدير

الحمد لله الذي تواضع لعظمته كل شيء، الحمدلله الذي استسلم لقدراته كل شيء، الحمدلله الذي خضع لملكه كل شيء، الحمدلله رب العالمين، الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا العمل وما توفيقي إلا بالله.

أتقدم بالشكر لجامعة إفريقيا العالمية وأخص بالشكر كلية التربية (قسم علم النفس) واتوجه بخالص الشكر لأستاذي المشرف دكتور عادل إسحاق وأتوجه بجزيل الشكر للمكتبة المركزية بجامعة إفريقيا العالمية، ومكتبة جامعة الخرطوم، ومكتبة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، وأتقدم بأسمى عبارات العرفان إلى رياض الأطفال بمحلية الشهداء.

وأيضاً أتقدم بالشكر لكل من ساعدني في إنجاز هذا العمل وعلى رأسهم دكتور عز الدين سعيد ودكتوره نجدة عبد الرحيم

و أخص بالشكر أيضاً الأساتذة الذين شاركوا في تحكيم الاستبانة .

الشكر أجزله لصديقتي خالدة أزرق لما قدمته من عون .

كما أشكر أسرتي الصغيرة لما قدموه لي من دعم لأنهاء رسالتي على أكمل وجه .

مستخلص البحث

هدف البحث إلى الوقوف على سمة انتشار الاضطرابات السلوكية والأسباب المؤديه لهذه الاضطرابات وسط أطفال التعليم ما قبل المدرسة بولاية الخرطوم – محلية الشهداء.

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث وأهدافه. استخدمت الاستبانة أداةً لجمع المعلومات من مجتمع البحث المتمثل في مشرفات رياض الأطفال بمحلية الشهداء، والبالغ عددهن 150 مشرفة وقد تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (50) مشرفة لإجراء الدراسة الميدانية.

بعد جمع البيانات تم تفريغها في الحاسوب بغرض تحليلها والتحقق من فرضيات البحث. وقد اعتمدت الباحثة على الأساليب الإحصائية الملائمة لطبيعة البيانات، وهي اختبار (ت) لمجتمع واحد One-sample T-test، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين Independent-samples T-test، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA.

توصل البحث إلى النتائج التالية:

1. تتسم الاضطرابات السلوكية لدى أطفال التعليم ما قبل المدرسة بالانخفاض من وجهة نظر المشرفات.
2. يوجد ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المعاملة الوالدية والاضطرابات السلوكية لدى أطفال التعليم ما قبل المدرسة من وجهة نظر المشرفات.
3. يعد الاستخدام المفرط للألعاب الإلكترونية أحد أسباب الاضطرابات السلوكية لدى أطفال التعليم ما قبل المدرسة من وجهة النظر المشرفات.
4. لا يُعتبر ترتيب الطفل في الأسرة ضمن أسباب الاضطرابات السلوكية لدى أطفال التعليم ما قبل المدرسة من وجهة نظر المشرفات.

ومن خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج قدمت الباحثة عدداً من التوصيات أهمها:

1. تقبل الوالدين لأبنائهم ضروري لتنشئتهم تنشئة اجتماعية فعّالة ويكون متوافق توافقاً إيجابياً.
2. أن تخصص الروضة ضمن برامجها وأنشطتها إرشاد الأسر وتدريبهم على طرق التعامل مع أبنائهم، وعلى برامج وتقويم وعلاج السلوكيات العدوانية وتوعيتهم بأهمية مشاعر القبول الوالدين كالتشجيع واللمس المعبر عن العطف والحنان واللعب مع الطفل.
3. على الأمهات خلق علاقة وطيدة مع مشرفات الرياض ومتابعة أطفالهن من حينٍ لآخر حتى يتسنى للمشرفة الوقوف على نمط التربية السائدة في الأسرة وبالتالي تحقيق التوافق للأطفال.
4. على مشرفات رياض الأطفال الإلمام بخصائص ومميزات ومطالب هذه الفئة العمرية حتى يؤدين دورهن بما يرضي الله ورسوله صلى الله عليه وسلم.
5. توعية الامهات بمخاطر استخدام الأطفال المفرط للالعاب الالكترونية وتأثيرها على صحتهم النفسية ولعقلية.

Abstract

The aim of the research was to identify the prevalence of behavioral disorders and the causes of these disorders among children of pre-school education in the state of Khartoum - local martyrs.

The researcher followed the descriptive approach to suit the nature of the research and its objectives. The questionnaire was used as a tool for collecting information from the research community represented by the supervisors of the kindergartens in the locality of the martyrs, numbering 150 supervisors. A random sample of 50 supervisors was chosen for conducting the field study.

After the data were collected, they were dumped in the computer for analysis and validation of the research hypotheses. The researcher has relied on statistical methods that are appropriate for the nature of the data, namely, one-sample T-test, independent T-test (T-test), Pearson correlation coefficient, and ANOVA.

The search results in the following results:

1. Behavioral disorders in pre-school children are low from the point of view of supervisors.
2. There is a statistically significant correlation between family upbringing and behavioral disorders among pre-school children from the point of view of supervisors.
3. The excessive use of electronic games is one of the causes of behavioral disorders in pre-school children from the supervisory point of view.

4. The order of the child in the family is not considered to be among the causes of behavioral disorders in pre-school children from the point of view of the supervisors.

Through the findings of the study, the researcher presented a number of recommendations, the most important of which are:

1. Acceptance of parents to their children is necessary for the development of an effective social upbringing and is compatible with a positive consensus.

2. The Kindergarten, within its programs and activities, should guide families and train them in ways of dealing with their children, and on programs, evaluation and treatment of aggressive behaviors and sensitizing them to the importance of parents' feelings of acceptance such as encouraging and touching expressing affection and play with the child.

3. The mothers should establish a close relationship with the supervisors of Riyadh and follow their children from time to time so that the supervisor can stand on the pattern of education in the family and thus achieve the compatibility of children.

4. Kindergarten supervisors must know the characteristics, characteristics and demands of this age group so that they can play their role to the satisfaction of Allah and His Messenger.

5. Raising awareness of the dangers of excessive use of electronic toys by children and their impact on their mental health and mental health.

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
استهلال	أ
إهداء	ب
شكر وتقدير	ج
مستخلص البحث باللغة العربية	د
Abstract	هـ
قائمة المحتويات	ز
قائمة الجداول	ط
الفصل الأول: أساسيات البحث	
المقدمة	1
أهمية البحث	2
مشكلة البحث	2
أهداف البحث	2
أسئلة البحث	2
فروض البحث	3
منهج البحث	3
أدوات البحث	3
حدود البحث	3
مجتمع البحث	3
عينة البحث	3
مصطلحات البحث	3
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة	
المبحث الأول: الاضطرابات السلوكية	7

المبحث الثاني: طفل التعليم ما قبل المدرسة	24
المبحث الثالث: التعليم ما قبل المدرسة	29
المبحث الرابع: نماذج من الاضطرابات السلوكية	32
الدراسات السابقة	39
الفصل الثالث : إجراءات البحث الميدانية	
إجراءات البحث الميدانية	53
الفصل الرابع : عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
عرض وتحليل ومناقشة النتائج	61
الفصل الخامس الخاتمة : النتائج والتوصيات والمقترحات	
النتائج	60
التوصيات	60
المقترحات	60
المصادر والمراجع	62
الملاحق	

قائمة الجداول

التسلسل	جدول	الصفحة
(2-3)	يوضح تكرار ونسبة عدد الإخوة	54
(3-3)	يوضح تكرار ونسبة الترتيب بين الإخوة	54
(4-3)	اشتمل كل محور على عدد من العبارات أوضحتها الباحثة في	56
(5-3)	يوضِّح معاملات ارتباط العبارات مع الدرجات الكلية للمحور بالاستبانة في صورتها النهائية	57
(6-3)	يوضِّح نتائج معاملات الثبات للدرجات الكلية للمحاور الثلاثة بالاستبانة كل على حدة وللاستبانة ككل	58
(1-4)	يوضِّح اختبار (ت) لعينة مستقلة لمعرفة السمة المميزة للاضطرابات السلوكية	61
(2-4)	يوضِّح اختبار (ت) لعينة مستقلة لمعرفة السمة المميزة لأساليب التنشئة الأسرية	63
(3-4)	يوضح معامل ارتباط بيرسون بين أساليب التنشئة الأسرية والاضطرابات السلوكية	64
(4-4)	يوضِّح اختبار (ت) لعينة مستقلة لمعرفة السمة المميزة للاستعمال المفرط للألعاب الإلكترونية	66
(5-4)	معامل ارتباط بيرسون بين الاستعمال المفرط الاستعمال المفرط للألعاب الإلكترونية والاضطرابات السلوكية	66
(6-4)	يوضِّح اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA لمعرفة الفروق في آراء المشرفات حسب ترتيب الطفل بين إخوته	68

الفصل الأول

أساسيات البحث

الفصل الأول

أساسيات البحث

المقدمة:

تعتبر مرحلة التعليم قبل المدرسي من أهم المراحل النمائية في حياة الفرد. فهي الأساس الذي تتشكل عليه أهم معالم شخصية الطفل في المستقبل، لقد تحدث العالم "سيجموند فرويد" عن أهمية هذه المرحلة في بناء شخصية الفرد، وبناءاً على هذه الأهمية كان هناك اهتمام متزايد من قبل المختصين بشئون الطفل في هذه المرحلة وأيضاً يتطلب الأمر من كافة أطراف التنشئة الاجتماعية إعطاءها المزيد من الاهتمام والرعاية مما يؤدي إلى تحقيق النمو السيكولوجي الاجتماعي السليم له.

تعتبر دراسة السلوك للأطفال في هذا المستوى بمثابة أهمية بالغة، لأن مرحلة الطفولة هي الأساس لمرحلة الشباب الذين هم عصبة الحياة، والذين نصنع منهم مستقبل المجتمع، هذا إضافة انشغال الآباء والأمهات بمشاغل الحياة اليومية الأمر الذي قد تسبب في عدم رعاية الأطفال كما ينبغي وملاحظة سلوكهم وإشباع حاجاتهم النفسية، وكذلك معاناة الكثير من الأطفال في مختلف المراحل من المشكلات التربوية التي يتعرضون لها وتؤثر على توافقهم النفسي والاجتماعي، وعلى تحصيلهم الأكاديمي.

تؤثر مشكلات الطفولة على الكثير من الانحرافات السلوكية والاضطرابات النفسية والعقلية في مراحل النمو التالية، وأخيراً فإن توافق الفرد وصحته النفسية مرتبط بمدى توافقه وصحته بالطفولة.

قد تظهر على الطفل في هذه المرحلة بعض السلوكيات المزعجة غير السوية وقد تتكرر وقد تنزعج المعلمة أو المشرفة أو الأهل من هذه السلوكيات داخل الروضة وقد يعتقدون أن هذا الطفل الذي يمارس مثل هذه السلوكيات غير السوية هو طفل مشكل، وأنه بحاجه إلى تدخل معالج نفسي، بينما تعتبر هذه السلوكيات غير السوية ليست مشكلة حقيقية وإنما تصرفات واضطرابات تقع في إطار من الحالات الانفعالية.

وفي إطار الاهتمام بالطفل في هذه المرحلة وتربيته تربية سليمة بذلت كثير من الجهود لدراسة الاضطرابات التي تظهر لدى الأطفال عن طريق معرفة أسبابها وطريقة علاجها لأن هذه الاضطرابات تؤثر على نموهم السليم وتوافقهم النفسي والاجتماعي.

ولقد أثبتت الدراسات وجود اضطرابات سلوكية للأطفال في مرحلة التعليم ما قبل المدرسة، ففي دراسة خالد، (2014م) التي أجراها على مؤسسة الخرطوم للتعليم ما قبل المدرسة أكدت أن الأطفال في هذه المرحلة يعانون من مجموعه الاضطرابات النفسية.

الدراسة الحالية تتناول أسباب الاضطرابات السلوكية لدى أطفال التعليم قبل المدرسي من وجهة نظر المشرفات وبعض حالات الاضطرابات السلوكية تتمثل في العناد والعدوان والخجل وغيرها.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في الآتي:

1. دراسة أسباب الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال في مرحلة التعليم ما قبل المدرسة قد يساعد المربين والمؤسسات التربوية في وضع الحلول لهذه الاضطرابات.
2. النتائج التي يتوصل إليها هذا البحث تعتبر إضافة إلى البحث العلمي وإثراء للمكتبات.
3. توعية المشرفات والأمهات بأسباب الاضطرابات ومساعدتهن في استخدام أساليب التربية السليمة.
4. يعتبر هذا البحث امتداداً للبحوث التي أُجريت في هذا المجال.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى معرفة أسباب الاضطرابات السلوكية لدى أطفال التعليم ما قبل المدرسة وتتدرج تحت هذا الهدف الأهداف التالية:

1. معرفة مدى انتشار الاضطرابات السلوكية وسط أطفال التعليم ما قبل المدرسة حسب وجهة نظر المشرفات.
2. معرفة دور المعاملة الوالدية في الاضطرابات السلوكية لدى أطفال التعليم ما قبل المدرسة حسب وجهة نظر المشرفات.
3. الكشف عن ارتباط الاستخدام المفرط للألعاب الإلكترونية بالاضطرابات السلوكية لدى أطفال التعليم ما قبل المدرسة حسب وجهة نظر المشرفات.
4. توضيح دور ترتيب الطفل في الأسرة في الاضطرابات السلوكية حسب وجهة نظر المشرفات.

مشكلة البحث:

يواجه أطفال التعليم ما قبل المدرسة بعض السلوك المشكل يظهر من خلال تعاملهم مع أقرانهم في البيت أو الروضة والذي قد يتطور عند بعضهم ويتحول إلى اضطرابات نفسية (كالعدوان والعناد والخجل، وغيرها) مما يؤدي بهم إلى ضعف التعلُّم وسوء التوافق في حياتهم، ويكونون عرضة للإصابة بالأمراض النفسية إذا لم يتم معرفة أسبابها وعلاجها.

لاحظت الباحثة من خلال زيارات ميدانية لبعض رياض الأطفال، أن بعض الأطفال يظهرون سلوكاً غير سوى مثل العناد والعدوان ... إلخ

وبناءاً على ذلك تولدت فكرة البحث الحالية متمثلة في السؤال التالي:

ما هي أسباب الاضطرابات السلوكية وسط أطفال التعليم ما قبل المدرسة؟

أسئلة البحث:

تتمثل في السؤال الرئيس التالي:

1. ما هي أسباب الاضطرابات السلوكية وسط الأطفال في التعليم ما قبل المدرسة؟
2. ويتفرع منه عدد من الأسئلة:
3. هل تعتبر المعاملة الوالدية ضمن أسباب الاضطرابات السلوكية لدى أطفال التعليم ما قبل المدرسة ؟
4. هل يعد ترتيب الطفل في الأسرة أحد أسباب الاضطرابات السلوكية لدى أطفال التعليم ما قبل المدرسة ؟
5. هل يعتبر الاستخدام المفرط للألعاب الإلكترونية من أسباب الاضطرابات السلوكية لدى أطفال التعليم ما قبل المدرسة ؟

فروض البحث:

تتمثل فروض البحث في الآتي:

1. تتسم الاضطرابات السلوكية لدى أطفال التعليم ما قبل المدرسة بالارتفاع من وجهة نظر المشرفات.
2. يوجد ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المعاملة الوالدية والاضطرابات السلوكية لدى أطفال التعليم ما قبل المدرسة من وجهة نظر المشرفات.

3. يعد الاستخدام المفرط للألعاب الإلكترونية أحد أسباب الاضطرابات السلوكية لدى أطفال التعليم ما قبل المدرسة من وجهة النظر المشرفات.
4. يعد ترتيب الطفل في الأسرة ضمن أسباب الاضطرابات السلوكية لدى أطفال التعليم ما قبل المدرسة من وجهة نظر المشرفات.

منهج البحث:

تتبع الباحثة المنهج الوصفي.

أدوات البحث:

الاستبانة

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: تتمثل الحدود الموضوعية لهذا البحث في أنها تتناول أسباب الاضطرابات السلوكية لدى أطفال التعليم ما قبل المدرسة.

الحدود المكانية: ولاية الخرطوم – محلية الشهداء

الحدود الزمانية: خلال العام (2018م– 2019م)

مصطلحات البحث:

السلوك:

السلوك في اللغة حسب ما ورد في لسان العرب هو من المصدر للفعل سلك طريقاً وسلك المكان يسلكه سلكاً وسلك الشيء في الشيء أي أدخله فيه.

أما اصطلاحاً:

هو سيرة الفرد واتجاهاته ومذهبه كما أن السلوك من الأعمال الإرادية التي يقوم بها الإنسان كالكذب والصدق والكرم والبخل ونحوها.

عرَّفه د. سيد الجارحي : هو كل ما يصدر من الإنسان من فعل أو قول نتيجة الاستثارة الداخلية أو الخارجية، كما عرف أيضاً بأنه كل استجابة داخلية أو خارجية تحدث نتيجة التعرض لمثيرات داخلية أو خارجية.

عرَّفه شفيع فلاح (1989م) بأنه كالبيئة عملية مستمرة ومتغيرة وليست ثابتة نسبياً، كذلك كل ما يصدر من الكائن من الأقوال والأفعال والنشاطات علي مجموعة من الاستجابات، أي مجموع الوحدات القابلة للقياس والاختبارات من منطلق نفس سلوكه.

كما اهتم علماء النفس بدراسة أنواع السلوك في حالته السوية أو غير السوية.

تعريف "باور":

إن الطفل الذي لديه اضطراب سلوكي انفعالي هو ذلك الطفل الذي يُظهر مظهراً واحداً أو أكثر بدرجة واضحة لفترة زمنية طويلة.

تعريف الخطيب (1997م) الأطفال المضطربون سلوكياً هم الأطفال الذين يظهرون واحدة أو أكثر من الخصائص التالية بدرجة ملحوظة ولفترة زمنية، عدم القدرة على التعلُّم، عدم القدرة على بناء علاقات مرضية مع الزملاء والمعلمين.

تعريف وودي (2002) woodyهم الأطفال غير القادرين على التوافق والتكيف مع المعايير الاجتماعية المحددة للسلوك المقبول، بناءاً عليه سيتأثر تحصيلهم الأكاديمي، وكذلك علاقتهم الشخصية مع المعلمين والزملاء في الصف، ولديهم مشكلات تتعلق بالصراعات النفسية، وكذلك التعلُّم الاجتماعي، والتفاعل مع الأقران بأنماط سلوكية مقبولة.

التعليم ما قبل المدرسة :

المقصود به فترة ما قبل المدرسة وهي تعتبر رياض الأطفال مؤسسات تربوية اجتماعية تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً للالتحاق بالتعليم النظامي، وذلك حتى لا يشعر الطفل بالانتقال من البيت إلى المدرسة، حيث تترك له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته واكتساب قدرات وميول وإمكانات.

تتراوح أعمار الأطفال في هذه المرحلة ما بين 3–6 سنوات.

الفصل الثانـي

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل أدبيات ما رصده وتناوله العلماء والباحثين حول الاضطرابات السلوكية لدى أطفال التعليم ما قبل المدرسة وأهم أسبابها.

كما يشمل بعض الدراسات السابقة التي تناولت الاضطرابات السلوكية وأهم أسبابها.

أولاً: الإطار النظري:

المبحث الأول: الاضطرابات السلوكية

تشكل الاضطرابات السلوكية مشكلة اجتماعية خطيرة، وهي تعتبر إحدى ميادين التربية الحديثة نسبياً، تغدو الاضطرابات ظاهرة تعم مختلف دول العالم ويرجع قسم منها إلى الضغوط النفسية الناشئة عن التفجير السكاني والحروب والصراعات العرقية والقومية وقد أعطى مورس(1975، Mors) تغيرات لإعداد المضطربين سلوكياً في المجتمعات العالمية تتراوح بين 1-6% من الأطفال في سن المدرسة الابتدائية إلى نهاية المرحلة الثانوية.

وكشف كلى وآخرون أن المعلمين في الولايات المتحدة شخصوا نسبة 20% من تلاميذهم على أنهم يعانون من نسبة معينة من الاضطرابات السلوكية، وتشير التقديرات العالمية إلى أن عدد الأطفال الذين يعانون من نسبة معينة من الاضطراب السلوكي الشديد بحوالي 4-5 لكل عشرة آلاف كما تشيد الإحصاءات الخاصة بجنوح الأحداث (وهو جزء من الاضطراب السلوكي) التي تزيد نسبته في سن المراهقة وخاصة في الدول المتقدمة (عبد الرازق 2009م، ص609).

يكثر الاختلاف في طبيعة الاضطرابات السلوكية وأسبابها وطرق علاجها ويرجع ذلك إلى تعقد الاضطراب نفسه وتداخله مع اضطرابات أخرى.

أولاً: مفهوم الاضطرابات السلوكية:

يقصد بالاضطراب السلوكي شذوذ وابتعاد سلوك الفرد بشكل متكرر عن السلوك العام المتفق عليه وفقاً لمعيار محدد للاضطراب السلوكي هو سلوك مضطرب وغير عادي وغير متوافق مع المعايير السلوكية في المجتمع، إن صراخ الطفل في المراحل المتقدمة من العمر هو سلوك عادي على الرغم من شدته وتكراره وكذلك سلوك عدم الانتباه،

فالعمر يلعب دوراً في تحديد أن الاضطراب غير عادي، لذلك يجب مقارنة سلوك الطفل ليحكم عليه بأنه مضطرب قياسياً مع سلوك الطفل العادي الذي يماثله في نفس العمر الزمني(ماجدة، 2015م، ص 11-12).

لقد ظهرت عدة تعريفات لاضطرابات السلوك ولكن لا يوجد اتفاق شامل على أي من هذه التعريفات وذلك للأسباب التالية:

1. عدم الاتفاق بين الباحثين على معنى السلوك (السوي) أو الطبيعي أو مفهوم الصحة النفسية وهذا أدى لصعوبة تحديد الانحراف أو الشذوذ عن هذا الطبيعي.
2. عدم الاتفاق بين الباحثين على مقاييس واختبارات لتحديد السلوك المضطرب، وهذا ناتج عن عدم الاتفاق على مفهوم السلوك السوي.
3. تعدد واختلاف الاتجاهات والنظريات التي تفسر اضطرابات السلوك وأسبابها.
4. اختلاف المعايير الاجتماعية للسلوك المناسب من مجتمع إلى مجتمع آخر.
5. قد ترتبط الاضطرابات السلوكية بإعاقة أخرى خاصة في حالة الاعاة الفكرية أو صعوبات التعلُّم مما يجعل من الصعب أحياناً تحديد السبب الرئيس في الاضطرابات السلوكية هل الاضطراب في السلوك ناتج عن الإعاقة التي يعاني منها الشخص أم هي سبب في تلك الإعاقة.

وللتغلب على هذه المشكلة يجب معرفة أسباب الاضطرابات السلوكية ثم الاحتكام على عدد من المحكات للحكم على السلوك بأنه مضطرب أو شاذ وهذه المعايير هي:

1. تكرار السلوك ويقصد به المدة الزمنية التي يستمر فيها حدوث السلوك.
2. مدة حدوث السلوك ويقصد به المدة الزمنية التي يستمر فيها حدوث السلوك.
3. شدة السلوك ويقصد به التطرف في شدة السلوك فإما أن يكون غير مرغوب فيه وقوياً جدا أو مروب فيه وضعيفاً جداً.

كما يرى روس أن الاضطراب النفسي يظهر عندما يقوم الطفل بسلوك ينحرف عن المعيار الاجتماعي بحيث إنه يحدث بتكرار وشدة حتى أن الكبار الذين يعيشون في بيئة الطفل يستطيعون الحكم على هذا السلوك.

أما هلا هان و كمو فمان فيعرفان الأشخاص المضطربين بأنهم الذين يستجيبون بشكل واضح لبيئتهم باستجابات غير مقبولة اجتماعياً، وبناء على ذلك فإن الشخص

المضطرب السلوك يستجيب كثيراً لاستجابات غير اجتماعية، وتكون هذه الاستجابات شديدة لدرجة يشعر الآخرون في محيطه بأن هذه الاستجابات مضطربة وغير مرغوب فعلاً عن تأثيرها في حياته الشخصية وفي تحصيله الدراسي وقد تلحق الأذى به وبالآخرين.

من التعريفات الأكثر قبولاً للاضطرابات السلوكية الذي حصل على دعم كبير هو التعريف الذي طوره (بور، 1978م، م1969) يرى بور أن الأطفال المضطربين يجب أن تتوافر لديهم واحدة من الخصائص التالية أو أكثر ولفترة زمنية.

1. عدم القدرة على التعلُّم والتي لا تفسر بأسباب عقلية أو جسمية أو صحية.
2. عدم القدرة على بناء علاقات شخصية مرضية مع المعلمين والأقران.
3. ظهور أنماط غير مناسبة في المواقف العادية.
4. الميل لتطوير أعراض جسمية، الألم أو مخاوف مرتبطة بمشكلات شخصية ومدرسية.

إن مصطلح الاضطرابات السلوكية الانفعالية من المصطلحات الحديثة التي تعد من المصطلحات النفسية والمرضية الأخرى، حيث إنه مرادف لمصطلح الاضطراب الانفعالي الاضطراب العاطفي والمشكلات السلوكية في الأدبيات، وكان أول ظهور لمصطلح الاضطراب العاطفي عام1955م(خولة، 2000، ص15).

ويتخذ الاضطراب السلوكي مظاهر متعددة ومتباينة، فقد يتصف المضطرب سلوكياً بالعدوانية والتمرد، فنجده دائماً في صراع مع والديه ورفاقه ومدرسيه، فقد ينضم الطفل المضطرب إلى مجموعة من الأطفال بقصد القيام بأعمال لا تتفق مع الجماعة وأساليب السلوك المتفق عليه، وقد يتسم بالانطواء والانسحاب، وقد يكون سريع الاستثارة بنوبات غضب وعدوان وصراخ لأتفه الأسباب، كما يمكن لهذه المظاهر أن تتخذ صفة الحساسية الشديدة لتظهر على شكل شعور بالخجل والتردد والخوف الاجتماعي وعدم الثقة بالنفس وتوقع الفشل وأن سلوك المضطرب يعكس قلقاً وتوتراً، و يعكس صورة الطفل بأنه لم ينمو نمواً نفسياً سليماً.(شكشك، 2014م، ص2)

ثانياً: أسباب حدوث الاضطرابات السلوكية:

على الرغم من العوامل المؤثرة في الاضطرابات السلوكية الكثيرة والتي لا يمكن حصرها، ولكل واحدة منها منفردة أو متضامنة مع غيرها– قد تحدث أثراً تضطرب بسببه حياة الطفل ومع كثرة هذه العوامل فإن بالإمكان حصرها في عدة مجموعات، وقد

اختارت الباحثة ثلاث مجموعات وهي ترتيب الطفل، التنشئة الأسرية، الاستعمال المفرط للألعاب الإلكترونية.

الأسباب التكوينية:

تشمل هذه الأسباب كل ما يمكن أن يحدث في زمن ما قبل الولادة (أثناء فترة الحمل) حتى وقت غير بعيد اعتبر الجنين المتكون عند الولادة مقرراً بالوراثة، ولذلك اعتبرت سماته وراثية، ومع أنه لا ينكر فعل الوراثة في تقرير الإمكانات السيكولوجية والنفسية كالذكاء، المزاج، وسمات الجسم إلا أن الأبحاث الطويلة والدقيقة على فترة الحمل وما يمكن أن تتعرض له الأم الحامل خلالها من تجارب لها أن تؤثر سلباً أو إيجابياً في جميع هذه الإمكانات البيولوجية، وتشمل هذه العوامل كل ما يمكن تصوره عن عمر الأم ووضعها الجسمي والصحي والغذائي أثناء فترة الحمل إلى الأدوية والعقاقير التي تتناولها، إلى تعرضها للشدة الجسمية أو النفسية، ومن الأمور التي نخطأ كثيراً في تقديرها هي الاعتقاد بأن حصيلة العوامل التكوينية من وراثة ومحيط أثناء فترة الحمل تظهر كلها عند الولادة وهذا الاعتقاد لا ينطبق على الواقع وإن كانت بعض هذه السمات تظهر عند الولادة، غير أن التأثير الكامل لفعل الوراثة وغيرها من العوامل المؤثرة أثناء فترة الحمل قد لا تظهر إلا عند بلوغ المرحلة التي تتضح فيها الخصائص المناسبة لهذه المرحلة من النمو وقد يمتد ذلك عبر سنوات طويلة من الطفولة والحداثة وحتى إلى ما بعد ذلك(أسعد 1977م، ص56).

الأسباب العضوية العصبية:

على الرغم من أن أغلب حالات الاضطراب السلوكي بالنسبة للأطفال لا يكون أسبابها شدة خارجية أو مرض مسبب للحالة، ويبدو جسم الطفل المضطرب سلوكياً سليماً وطبيعياً بشكل تام، إلا أن بعض الخبراء والمختصون يؤكدون بأن بعض الأطفال يولدون ومعهم نوع من المزاج ينزع إلى التمرد، ويشذ على قواعد السلوك الاجتماعي، وقد لا يكون المزاج بحد ذاته السبب للسلوك غير المقبول اجتماعياً ولكنه يخلق للطفل نوعاً من الميل لخلق المشاكل والسلبية وقد يكون رد الفعل الاجتماعي نحوه سبباً في زيادة حالة السوء((Rich Thomas.1968)) ويشير إلى أن الاضطرابات السلوكية المتسببة عن عوامل بيولوجية تكون أكثر وضوحاً وخاصة في الحالات الشديدة (Ross.1974.p82) إن أي إصابة للجهاز العصبي وخاصة الدماغ لها أن

تترك أثراً واضحاً في وظائف هذا الجهاز، وأن يشمل ذلك النواحي الجسمية والعقلية، وكلما حدثت هذه الإصابات في صغره كلما كان تأثيرها على هذه النواحي أعظم أثراً، كما أنها لا تتضح بوسائل الفحص العادية، وقد لا تتكشف إلا بفحوص دقيقة مثل تخطيط الدماغ ورسمه بالكمبيوتر، وقد أفادت مثل هذه الفحوص الدقيقة بأن ما كنا نرده لفعل الوراثة في علل الأطفال النفسية والعقلية بما في ذلك إصابتهم بالتخلف العقلي والصرع وغيرها، ما هو في الواقع إلا نتيجة لإصابات عضوية غير متطورة للدماغ أثناء فترة الطفولة (كمال، 1983م، ص618).

ترتيب الطفل الميلادي:

أعطى علماء النفس اهتماماً كبيراً لترتيب ولادة الأطفال وما ينتج عنها وأظهرت الأبحاث أنه يمكن استعمال ترتيب ولادة الطفل كمتغير محدد، أي برغم اشتراك العائلة الواحدة في العامل الوراثي، فإن الاختلاف السلوكي يعتمد على ترتيب الولادة أكثر من اعتماده على الوراثة.

يعتبر ترتيب الطفل من المتغيرات الأسرية المهمة التي يعالجها الباحثون الآن كأحد العوامل التي تؤثر في شخصية الطفل وتؤدي أحياناً إلى اضطرابه سلوكياً وقد يكون شائعاً بأن الأطفال في الأسرة يعيشون في بيئة واحدة ولكن الأمر في الحقيقة اختلف عن ذلك، فترتيب الطفل الميلادي يجعل لكل منهم بيئة سيكولوجية مختلفة عن بيئة الآخر.

وهذا التباين في البيئات يأتي من أن التفاعل بين الوالدين خاصة الأم وكل ابن من أبنائها يختلف بحسب موقفه بالنسبة لها، فتفاعلها مع الطفل الأول ليس كتفاعلها مع الطفل الأوسط وتفاعلها مع الأوسط ليس كتفاعلها مع الطفل الأخير، ولاننسى أيضاً أن أوضاع الأسرة تختلف بالنسبة لكل طفل في المراحل الحاسمة من نموه من ناحيه أعمار الوالدين وإمكاناتهما الاقتصادية ومكانتهما الاجتماعية.

فيما يلي تشير إلى بعض الإمكانات المرتبطة بكل من هذه- المراكز ليتضح أحد جوانب التأثير الأسري على الطفل فالطفل الأول أو الأكبر يأخذ قدراً أكبر من الاهتمام ومن التدليل، ولهذا الطفل وضع فريد، ويتوج على عرش الأسرة في الفترة التي يكون فيها وحيداً، ثم يتعرض للابتعاد عن العرش عند ولادة الطفل الثاني وعندها يحاول أن يستعيد انتباه ورعاية والديه بشتى الأساليب ربما تكون عدوانية أو استعطافية، أما الطفل

الثاني فإنه في موقف مختلف إذ يشاركه أخوه الأكبر في اهتمام والديه، ولذا فهو أقرب إلى معاني التعاون من الابن الأكبر، فهو في مركز ممتاز.

والطفل الأصغر فهو يتميز بأن مركزه ثابت في الأسرة فكل طفل آخر يمكن أن يتغير مركزه أو ترتيبه بين الإخوة إلا الطفل الأصغر، وهو المدلل من قِبل الجميع، ولا يحدث أن يفقد هذا التدليل كما يحدث مع الطفل الأول، ولكنه كثيراً ما يعاني من مشاعر قوية بالنقص أو الدونية، فهو دائماً يوجد في بيئة تضم كباراً أكثر قوة وأوسع تجربة.

أما الطفل الوحيد فهو مشكلة في حد ذاته، فمنافسه ليس الأخ أو الأخت إنما تنتجه منافسته إلى الوالد، فهو كطفل وحيد يكون هدفاً لتدليل أمه، تخاف أن تفقده فتحيطه برعاية زائدة، وتكمن الخطورة بالنسبة لهذا الطفل أنه ينمو في بيئة محددة مع الكبار فهو محروم من التفاعل مع الأطفال من سنه وخاصة قبل سن المدرسة.(علاء الدين، 2015م، ص128)

يعيش الطفل الأول أكبر قدر من الاتساق فقد أحصى(Rosehblant.1974.39)

ثقافة فوجد أن للمولود الأول العناية الأكبر من الذين ولدوا بعده، فالمولود الأول يعطي الزوج والزوجة صفة أم وأب، ويمنحهما دوراً أكبر لزيادة وضعهما وإقرار زواجهما ومن ثم يكون له صلاحيات أكبر فوق إخوته ويمنحه الأقارب والإخوة والاحترام.

فالأطفال المولودين مبكراً يحصلون على نسبة ذكاء أعلى بالنسبة للأخوة التالين، ويحتمل أن يكون التأثير بارزاً أكثر في الولادات الأولى حيث يحصلون على اهتمام أكبر ويجدون اهتماماً أكبر خلال السنوات المبكرة، وعلى النقيض فإن المتوسط الذي يسجله المولود الأول على اختبارات الذكاء أقل من الذي يسجله الطفل الوحيد، ومن المحتمل أن يكون بسبب أنه لايحصل على فرصة لتعليم الإخوة الأصغر كما أشار(Zayohc.1376).(فرج، 2004م)

ترى الباحثة أن ترتيب الطفل في الأسرة يؤثر على شخصيته وعلى طبيعة معاملة والديه له فالتعامل مع الابن الأكبر يختلف من الثاني، حيث يتمتع الابن الأكبر مثله مثل الابن الأصغر بالرعاية والاهتمام وهذا يؤدي إلى المحاباة والتمييز في

المعاملة الأبوية مما يؤدي إلى الإصابة ببعض الاضطرابات السلوكية، ولكنه ليس سبباً رئيساً وثابتاً في حدوث الاضطراب.

أستخدام المفرط للألعاب الإلكترونية:

الألعاب الإلكترونية أو ألعاب الفيديو أو ألعاب الحاسوب وهي ألعاب مبرمجة بواسطة الحاسوب يمكن أن تعمل على أجهزة خاصة تتوصل بالتلفاز أو أجهزة محمولة أو الهاتف النقال، إن الاستعمال المفرط فيها يتعارض مع قيام الأطفال بنشاطاتهم اليومية، مما يجعل أعمالهم وواجباتهم تتعطل لانشغالهم باللعب ولا يستطيعون الخلاص منها وتركها لمزولة أنشطتهم اليومية. إن وسائل الاعلام العولمة التي تقدم للطفل مادة معرفية تطرح القيم العليا للإنسان ونموذجاً للبطل الذي يناط به أن يحمي هذه القيم الجديدة البهلوانية، ضمت الثالوث المرعب لوسائل الاعلام العالمي الاستهلاكي المتمثل بالصنف قدوة، وجعل الإنسان سلفه والقيم مبدأ والأنانية والفردانية والانعزالية سلوكاً، وأصبحت وسائل الاعلام كالتلفاز والألعاب الإلكترونية شريكاً للطفل يقضي معها وقتاً أطول مما يقضيه مع عائلته وأقرانه وتكون بذلك قد تركت الطفل في حالة سكونيه غير فاعلة أقل ما يقال عنها أنها غير ملائمة للاحتياجات التربوية المطلوبة في الطفل التي تتمثل في تنمية حس الجماعة والتعاون بحيث يصير التعاون والعمل مفتاح تخفيف المهمات المطلوبة من الطفل وليس العنف والقوة العظيمة لذلك البطل في ذلك المسلسل أو اللعبة والذي يستطيع أن يحقق من خلالها المستحيل، بحيث تصبح القوة هي مفتاح حل جميع المشاكل وليس العمل والاستعانة والتعاون مع الآخرين(مصعب، 2015م، ص3)

مظاهر الأستخدام المفرط للألعاب الإلكترونية:

1. عدم الاكتفاء من استخدام الألعاب الإلكترونية للأطفال، وقضاء أوقات طويلة منها.
2. الرغبة الشديدة في الدخول للألعاب مرة ثانية من تركها.
3. يلجأ إلى الكذب لتبرير جلوسه الطويل على الحاسب أو الألعاب على أنه أحد أشكال المعرفة.
4. عزوفه عن مشاركة الأسرة قي الأنشطة والاهتمامات الأسرية.
5. القلق والتفكير المفرط في الألعاب وما يحدث فيها، والشعور بالحزن والاكتئاب لعدم الاتصال بها.

6. يلجأ الطفل إلى النوم العميق بعد التعب الشديد من استخدام الألعاب، فضلاً عن ظهور اضطرابات نفسية عليه كالارتعاش وتحريك الأصابع بصورة مستمرة(أبو زيد، 2009م، ص3)

واللعب المفرط له تأثيرات سلبية أهمها:

1. السلوك الإنساني الوسواسي نزع الإنسانية عن اللاعب، نزع حساسيته ومشاعره، تغييرات في شخصيته، حركة زائدة، اضطرابات في التعليم، تقدم ذهني عن تقدم العمر يشكل عشوائي غير مفضل وغير مفيد، اغتيال براءة الأطفال، اضطرابات نفسية حركية، مشكلات تتعلق بالصحة العامة نتيجة قلة الأداء الحركي المرن، التهابات مفصليه حال من التوتر الاجتماعي ومعاداة الآخرين، فقدان القدرة على التفكير الحر وكسار العزيمة والإرادة.
2. كما أن الألعاب الإلكترونية تؤثر في كل مراحل التطور والنمو لدى الطفل، فهي تقدم حالة عضوية خاصة ابتداءً من جلسة الكمبيوتر(منصة اللعب) أو غيرها إلى كل الطقوس المصاحبة لها، كما أنها أيضاً تقدم بيئة مجردة ومحددة سلفاً تعتمد على الأثر الذي تحدثه اللعبة ففي عمر معين يحتاج الطفل إلى مشاعر حقيقة، ومعاني اجتماعية، أخلاقية، على العكس نجده مدفوعاً إلى دائرة أحاسيس العنف والتنافس الاجتماعي(نادى، 2012م، ص2)
3. إن التطور الهائل للتكنولوجيا المركبة والمعقدة قد سمح بمشاهدة الأطفال عنف أكثر تجسيماً وتجسيداً للعنف بما تحوية تلك الألعاب من كميات دم تفور في كل مكان وعلى سبيل المثال، فإن لعبة Mortal Kombat تصور أحد أبطالها يفصل رأس ضحيته عن جسمه، والآخر يصعقه كهربياً، الثالث يمزقه إرباً حتى أن قلبه الطالع من صدره، وهو مازال ينبض يقطعه بكلتا يديه العاريتين، والرابع يفصل رأس غريمه عن جسده ويرفعه كعلامة للنصر وكل هذا يجعل من العنف أكثر واقعة(نادى، 2012م، ص3)

ترى الباحثة أن الألعاب الإلكترونية لها تأثيرات قوية على صحة الطفل وقيمه وسلوكه ولغته وشخصيته بشكل عام، فالألعاب الإلكترونية سلاح ذو حدين، فكما أن فيها سلبيات فإنها لا تخلو من الإيجابيات وقد أُجريت العديد من البحوث والدراسات التي تداولات مزايا ومساوئ الألعاب الإلكترونية والتقليل من أضرارها فالأفراد الذين لايمارسون الألعاب الإلكترونية لايمكنهم فهم عناصر الجذب والإثارة والمتعة.

أساليب المعاملة الوالدية:

المعاملة الوالدية هي نوع المعاملة التي يتلقاها الطفل من والديه في المنزل وطبيعة علاقته بهما ويقصد بها كل سلوك يصدر من الوالدين ويؤثر في الطفل وفي شخصيته سواء قصد بها السلوك التوجيه أم التربية.

ولهذا تعتبر المعاملة الوالدية موضوع اهتمام كبير من العوامل البيئة التي تؤثر في سلوك الانسان وفي شخصيته ولهذا يتضمن مفهوم المعاملة الوالدية العمليات الآتية:

1. التأثير الذي يحدث في سلوك الطفل من جراء أساليب الثواب والعقاب التي يتخذها الوالد أو الوالدة أو كلاهما بقصد تعليمه أو تدريبه.
2. التأثير الذي يحدث في سلوك الطفل من جراء اشتراكه في المواقف الاجتماعية التي يتيحها له والديه بهدف تعليمه الأساليب الصحيحة للسلوك في نظرهما.
3. التأثير الذي يحدث في سلوك الطفل جراء استجابة والديه لسلوكه.
4. التأثير الذي يحدث في سلوك الطفل من جراء التوجيهات المباشرة والتعليمات اللفظية التي يوجهها الوالدين بقصد توجيه الطفل إلى الأساليب الصحيحة في السلوك.
5. 5-التأثير الذي يحدث في سلوك الطفل من جراء التعارض بين أسلوب الوالد وأسلوب الوالدة في طريقة تربية الطفل، وأسلوب معاملته(علاء الدين ، 1981م، ص56)

ويمكن أن نشير إلى أهم الأساليب السلوكية التي يلجأ اليها الآباء في تربية أبنائهم مع تقديم نماذج من المواقف التي تدل على هذه الأساليب فيما يلي:

1. أسلوب الرفض:

هو إدراك الطفل من خلال معاملة والدية له أنهما لا يتقبلانه، أنهما كثيرا الانتقاد له، ولا يبديان مشاعر الود والحب نحوه ولا يحرصان على مشاعره ولا يقيمان وزناً لرغباته، ويشعر الطفل بالتباعد بينة وبين والديه وعلى الجملة فإن الطفل يحس من جراء معاملة والديه له بهذا الأسلوب أنه طفل غير مرغوب فيه، ومن المواقف التي يدركها الطفل وتمثل هذا الأسلوب ما يلي:

أ. شعور الطفل بعدم تعبير والديه عن حبهما له. إحساس الطفل بأن والديه سيرفضان ما قد يقترحه من آراء.

ب. إحساس الطفل بأن هناك حاجزاً بينه وبين والدية.

ج. إحساس الطفل بأن والديه يتضايقان من تربيته.

2. أسلوب الحماية الزائدة :

إدراك الطفل من خلال معاملة والديه له أنهما يخافان عليه بصورة كبيرة أكثر مما يرى أن زملاءه وأصدقاءه يجدون عند آبائهم عكس ما يراه هو، ولا يريدان له أن يتعرض لأي موقف يؤذيه جسمياً ونفسياً، ويظهران درجه كبيرة من اللهفة والقلق عليه، وقد لا يرغب الطفل في بعض هذه الأساليب.

ومن المواقف الأبوية التي يدركها الطفل وتمثل هذا الأسلوب مايلي:

أ. إدراك الطفل أن والديه يمنعانه من الاختلاط بالآخرين خوفاً عليه.

ب. إدراك الطفل أنه يجد تسامحاً من والديه على أخطاء ويعاقب عليها الآخرين.

ج. شعور الطفل بلهفة والديه وقلقهما الشديد عليه.

3. أسلوب التحكم :

هو إدراك الطفل من خلال والديه أنهما يقيدان حركته ولايعطيانه الحرية الكافية للحركة والنشاط كما يريد ولا يسمحان له بحرية التعبير عن نفسه وعن مشاعره، أي أن تعبير الحرية يشمل الجانب المادي والجانب المعنوي.

ومن المواقف الأبوية التي يدركها الطفل والتي تمثل هذا الأسلوب ما يلي:

أ. إدراك الطفل أن والديه يتدخلان في اختيار أصدقائه.

ب. إحساس الطفل أن الوالدين لا يعترفان له بخصوصياته.

ج. إدراك الطفل أن الوالدين يتمسكان بصورة طاعنه لهما.

د. شعور الطفل بأنه لا يستطيع أن يفعل إلا ما يحدده له والداه.

4. أسلوب الإهمال:

هو إدراك الطفل من خلال معاملة والديه أنهما يهملانه ولا يحفلان به أي لا يعرف مشاعرهما نحوه بالضبط هل هي سلبيه أم إيجابية، فهو لا يجد استحساناً لتصرفاته أو استهجاناً لها.

ومن المواقف الأبوية التي يدركها الطفل والتي تمثل هذا الأسلوب ما يلي:

إدراك الطفل بأن والديه لاينتبهان له، حتى وإن حاول أن يلفت نظرهما بسلوكه الطيب.

5. أسلوب القسوة :

هو إدراك الطفل من خلال معاملة والديه أنهما يلجان دائماً إلى عقابه بدنياً(بالضرب) أو يهددانه به إذا أخطأ أو إذا لم يطع أوامرهما، ويتضمن هذا الأسلوب أيضاً عدم ميل الآباء لمناقشة الطفل في ميوله ورغباته بل الإسراع بالعقاب لأي بادرة تصدر من الطفل.

من المواقف الأبوية التي يدركها الطفل والتي تمثل هذا الأسلوب ما يلي:

أ. إقرار الطفل بأنه يعاقب بدنياً أو يهدد بذلك من والديه إذا خالف أوامرهما.

ب. تمنى الطفل أن يكون والديه أكثر شفقةً وحناناً مما هما عليه.

ج. إحساس الطفل بالرهبة والخوف من والديه عندما يهم بطلب شيء منهما.

6. أسلوب القلق والشعور بالذنب:

هو إدراك الطفل من خلال معاملة والديه له أنهما يتبعان في تربيته مختلف الأساليب التي تثير ضيقه وألمه غير العقاب البدني، وتشير لديه هذه الأساليب مشاعر النقص والدونية، ومن هذه الأساليب التأنيب والتوبيخ واللوم والسخرية وتشمل أيضاً التخويف والتحذير الذي يأخذ شكل النصيحة وليس شكل التهديد ومن المواقف الأبوية التي يدركها الطفل وتمثل هذا الأسلوب ما يلي:

أ. إحساس الطفل أن والديه يمنان عليه بتذكيره أنهما يمنحانه ما لا يستحق.

ب. إحساس الطفل بالفتور من جانب والديه في علاقتهما.

ج. إدراك الطفل أن والديه لايتورعان عن إحراجه أمام أصدقائه.

7. أسلوب التذبذب:

هو إدراك الطفل من خلال معاملة والديه أنهما لا يعاملانه معاملة واحدة في الموقف الواحد بل هناك تذبذباً قد يصل إلى درجة التناقض في مواقف الوالدين.

من المواقف الأبوية التي يدركها الطفل وتمثل هذا الأسلوب ما يلي:

أ. إدراك الطفل أن والديه أحياناً ما يصدران إليه أوامر ثم ينسيانها.

ب. إدراك الطفل أن الوالدين قد يسمحان له بتصرف ثم لا يسمحان به في وقت آخر.

8. أسلوب التفرقة:

هو إدراك الطفل من خلال معاملة والديه له أنهما لايساويان بين الإخوة في المعاملة، وأنهما قد يتحيزان لأحد الإخوة على حساب الآخرين.

ومن المواقف الأبوية التي يدركها الطفل وتمثل هذا الأسلوب ما يلي:

أ. إحساس الطفل بأن والديه يعطيان للأخ الأكبر حقوقاً أكثر.

ب.شعور الطفل بأن والديه يكلفانه أعمالاً أكثر من بقية الآخرين.

9. الأساليب الصحيحة في المعاملة الوالدية:

هو إدراك الطفل من خلال معاملة والديه له، أنهما يعاملانه معاملة طيبه ويعطيانه الحرية ويلبيان رغباته في معظم الحالات.

وفي هذه الحالة يشعر الطفل بحب والديه الثابت والدائم له، ويشعر بالدفء الأسري، وفي هذا الأسلوب من المعاملة لايفرق الوالدان بين الإخوة في المعاملة، ولا يستندان كثيراً إلى أساليب العقاب البدني.

وإذا حدث وعوقب الطفل فإنه يعاقب عقاباً يتناسب مع الخطأ الذي ارتكبه. وفي ظل هذه المعاملة يشعر الطفل بالارتياح والهناء العائلي، ويعتقد أن والديه وفرا له طفولة سعيدة.

ومن المواقف الأبوية التي يدركها الطفل وتمثل هذه الأساليب ما يلي:

أ. إحساس الطفل بتقبل والديه وبحبهما الثابت له.

ب. إحساس الطفل بالإنصاف والعدل عند والديه.

ج. إحساس الطفل بالأمن والثقة من جراء معاملة والديه له.

د. إحساس الطفل بأن والديه على استعداد لتحمل الأعباء من أجله.

إحساس الطفل بالراحة والفرح في المواقف التي تجمعه مع والديه (علاء الدين ، 2015م ص102).

ترى الباحثة أن أساليب المعاملة الوالدية التي يتبعها الوالدين في تربية أطفالهما لها أثرٌ كبيرٌ في تشكيل شخصياتهم في المستقبل، وأكدت نظرية التحليل النفسي لصاحبها سيجموند فرويد أن السنوات الأولى من حياة الطفل تعتبر أهم شيء في حياته لذلك يكون دور التنشئة الأسرية كبير في هذه المرحلة فالأسرة هي أهم بيئة يعيش فيه الطفل وتؤثر فيه فلذلك تعتبر أساليب المعاملة الوالدية السالبة من أهم أسباب الاضطرابات السلوكية لدى أطفال التعليم ما قبل المدرسي.

المستوى الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي للأسرة:

يؤثر المركز الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في شخصية أفرادها تكويناً واتجاهاً فالأسرة التي تتمتع بمركز اجتماعي واقتصادي عالي إنما يسمح الفرصة لأفرادها التمتع بالخدمات الاجتماعية المختلفة في سهولة ويسر مما يؤدي إلى أن تستغل طاقات الأفراد وقدراتهم إلى أقصى حد لها، وإثراء الحياة العقلية والنفسية والاجتماعية الأسرية، بينما يكون المركز الاجتماعي والاقتصادي المنخفض عائقاً أمام التمتع بالخدمات الاجتماعية والتعليمة.(النحيمي، 1977م، ص53)

وتشير دراسات علم النفس الاجتماعي إلى تأثير الوضع الاجتماعي في المعاملة والمساهمة في تحديد سلوك الأفراد فاستعمال الصراحة أو الموازنة مثلاً يرتبط بذلك الوضع. فالأم التي تنتمي إلى أسرة رفيعة المستوى تظهر بالمظهر اللائق والأب الزعيم مثلاً يتبع عادة منهجاً أكثر تنظيماً مما يتبعه أب بسيط.(كونجر وآخرون، 1970م، ص69).

منذ الأزمنة القديمة كانت النظرة إلى الضيق الاقتصادي واعتباره السبب الرئيس لأمراض المجتمع وقد حاول كثير من الاقتصاديين وعلماء الاجتماع الاستعانة بدراسات متعددة ليتأكدوا من أن الأسباب الرئيسة للانحرافات الاجتماعية تتبع جميعها من العوامل والقوى الاقتصادية في المجتمع.(أحمد، 2011م، ص262)

قد يكون انخفاض المستوى الاقتصادي في بعض الأحيان من أسباب تشرد الأطفال أو مزاولتهم للتسول يعدم كفاية الموارد المادية وقد تضطر الأم بسبب المستوى الاقتصادي المنخفض إلى العمل، وبذلك تضعف قوتها ويقل اهتمامها بشئون الأسرة، مما يتسبب في نشوء شقاق ومشكلات وقد تضطر الأسرة الفقيرة بسبب انخفاض هذا المستوى إلى تشغيل الأطفال في سن مبكره وذلك يحرم الطفل من فرص التعليم ويعرضه لعوامل الانحراف في المجتمع.

المسكن الضيق بسبب انخفاض المستوى الاقتصادي يؤدي إلى نشأة التوتر الدائم بين أفراد الأسرة نتيجة ضيقهم من بعض بسبب عدم توفر المساحة اللازمة للحركة، وينعكس هذا التوتر في معاملة البالغين كأطفال مما يعرضهم للانحراف كما يؤدي هذا الضيق في المسكن إلى مشاكل النوم المختلفة كاطلاع الأطفال مبكراً على الخبرات الجنسية أو نوم المراهقين في فراش واحد مما يؤدي إلى ألوان من المشكلات والانحرافات السلوكية المختلفة، كما ينشأ من ضيق المسكن أيضاً ضعف رقابة الأسرة

على الأطفال إذ تضطر إلى ترك أبنائها في الشارع وقد يقود ذلك إلى انحرافهم لوجودهم بدون رقابه(هاله، 2018م، ص54)

ترى الباحثة أن مستوى تعليم الأم يعتبر عاملاً أساسياً في معاملة الطفل فالأم الواعية المتعلمة تهتم بعملية التربية على أسس علمية، وذلك من خلال عملية إشباع النفس والسعادة، وغرس المحبة والتوجيه التربوي السليم، عكس الأم المفتقرة إلى الوعي التربوي، فهي تهتم بالأشياء المادية أكثر من المعنوية مما ينتج عنه الكثير من الاضطرابات السلوكية.

ثالثاً: الاتجاهات النظرية في تفسير الاضطرابات السلوكية

النظرية هي إطار عام يضم مجموعة منظمة متناسقة متكاملة من الحقائق والقوانين التي تعمد إلى تفسير الظواهر وتتضمن كذلك مجموعة من الفروض الأساسية، والإجرائية أو التجريبية، التطرق للنظريات شيء مهم جداً لأنه يساعد في فهم وتفسير وتقييم السلوك ويساعد في التنبؤ بالسلوكيات المضطربة المتوقعة الحدوث، وتعطينا تصوراً شاملاً لأسباب الاضطرابات السلوكية، وطبيعة المضطرب، وصفات الأفراد المضطربين، وما هي أنجح الطرق المقدمة في علاج الأفراد المضطربين سلوكياً ومن أهم النظريات.

1. الاتجاه السلوكي:

إن الاهتمام الرئيس للاتجاه- السلوكي هو السلوك كيف يتم تعلُّمه وكيف يتم تغييره- وتعديله، هذا الأمر هو يجد ذاته محور اهتمام المعالجين للاضطرابات السلوكية بمعنى أن هناك ارتباط وثيق بين النظرية السلوكية وبين فهم الاضطرابات السلوكية وعلاجها.

ترتكز النظرية السلوكية على مجموعة فرضيات تكون الأساس النظري لها وهي:

أ. معظم سلوك الإنسان متعلم ومكتسب سواء كان السلوك سوياً أو مضطرباً.

ب. السلوك المضطرب المتعلم لا يختلف من حيث المبادئ عن السلوك العادي إلا أن السلوك المضطرب غير متوافق.

ج. السلوك المضطرب يتعلَّمه الفرد نتيجة للتعرض المتكرر للخبرات التي تؤدي إليه، وحدوث ارتباط شرطي بين تلك الخبرات وبين السلوك المضطرب.

د. جملة الأعراض النفسية تعتبر تجمعاً لعادات سلوكية خاطئة متعلمة.

هـ. السلوك المتعلم يمكن تعديله.

و. يولد الفرد ولديه دوافع فسيولوجية أولية وعن طريق التعلُّم يكتسب دوافع جديدة وثانوية اجتماعية تمثل أهم حاجاته النفسية وقد يكون تعلُّمها غير سوي يرتبط بأساليب غير توافقية في إشباعها ومن ثم يحتاج إلى تعلُّم جديد أكثر توافقاً. (ماجدة، 2015م، ص114-117)

2. الاتجاه- التحليلي:

يعتبر فرويد حسب رأى المؤرخين أنه مؤسس المدرسة التحليلية تنظر نظرية فرويد إلى عدم ملائمة السلوك على أنه نتيجة للصراع بين مكونات الشخصية، وتفترض أن شخصية الانسان تتألف من ثلاثة قوى متفاعلة تتمثل في ال هو وال أنا وال أنا الأعلى، ويعتبر ال هو id بمثابة مخزن للدوافع العزيزية التي تمثل الطاقة النفسية، والتي تعمل على تنشيط الشخصية حيث تؤثر علينا كي نبحث عن الحد الأقصى للسعادة الفورية ونخب الألم.

اما ال أناego فهو منظم الشخصية، وهو الذي يعمل على إشباع الدوافع الغريزة التي يتضمنها ال هو وذلك في نطاق تلك الحدود التي يفرضها ال أنا الأعلى ويعتبر ال أنا الأعلىsuperego هو الضمير وال أنا المثالية حيث يعرفنا ما ينبغي أن نفعله، ويستشعرن بالذنب عندما نفعل أي شيء خاطئ أو ترتكب أي خطأ، ويشهد الواقع أننا عند الولادة لا يكون لدينا سوى ال هو، أما ال أنا وال أنا الأعلى فيتميزان مع مقدمنا خلال مراحل نمونا النفسي(خولة، 2000م، ص 40).

3. الاتجاه البيئي:

تقوم النظرية البيئة على مبدأ أن الاضطرابات السلوكية والانفعالية التي تحدث للطفل لا تحدث من العدم أو من الطفل وحده، بل هي نتيجة التفاعل الذي يحدث بين الطفل والبيئة المحيطة به يقول البيئيون إن حدوث الاضطراب السلوكي والانفعالي لدى الأفراد يعتمد على نوع البيئة التي ينمو بها فالبيئة السليمة لاتؤدي إلى حدوث اضطراب لدى الطفل.

فالمضطربون سلوكياً هم غير السعيدين وغير القادرين على موافقة أنفسهم مع قدراتهم واهتماماتهم وبشكل عام المضطرب سلوكياً هو الذي لديه نماذج سلوكية كثيرة فاشلة بالمقابل مع النماذج السلوكية الناجحة.

والطفل المضطرب سلوكياً يحتاج لنوع معين من البيئات بحيث يتجه ويميل للنمو بشكل طبيعي فهو يحتاج إلى خبرات منتقاه ليتحمل المسئوليات ويتعلَّم بشكل أكثر فاعلية كي يتجه إلى ممارسة أمور حياته العامة بشكل طبيعي والنظرية البيئية تميل لربط الفرد أن لا ينفصل عن بيئته وبالتالي فإن مشاكل الفرد تصبح شائعه لدى المجتمع، لا يتم التعامل مع المشاكل بشكل فردي وكنتيجة إذا كانت هناك اضطرابات لدى المجتمع، فإن الفرد سيتأثر بالبيئة.

كما أن النظرية البيئية لاتعتبر الاضطراب السلوكي مرضاً للطفل بل تنظر إلى النظام كمعيق وحسب النظرية البيئية يجب أن يتم التركيز على عدم التوازن بين الفرد وبيئته.(خولة، 2000م ص56-55-54)

ومن الافتراضات المتعلقة بالنظرية البيئية

إن كل طفل هو جزء لاينفصل من نظام اجتماعي صغير.

أ. الاضطراب ليس مرضاً يصاب به الطفل بل هو نتيجة لعدم التوازن بين الفرد والبيئة.

ب. الاضطراب يمكن أن يتحدد من عدم التكافؤ بين قدرات الأفراد وتوقعات البيئة ومتطلباتها. (خولة، 2000م، ص57)

4. الاتجاه الفسيولوجي (الوظيفي)

يعتبر أصحاب هذا الاتجاه- بأن سوء الأداء الوظيفي للجهاز العصبي المركزي هو أحد أهم الأسباب المؤدية للاضطرابات السلوكية وأن سوء الأداء الوظيفي للمخ كذلك يلعب دوراً حاسماً في ظهور بعض حالات الانحراف السلوكي، بالإضافة إلى سوء الأداء الوظيفي للمخ، توجد مجموعة من الظروف الفسيولوجية التي لايمكن في بعض الأحيان تتبعها أو تصحيحها. فقد لوحظ أن العوامل الفسيولوجية ترتبط أحياناً بحالات التهيج، وعدم إحراز تقدم في الواجبات المدرسية، وبعض الاضطرابات الأخرى في السلوك، ولقد قام كل من(ستراوس، لينن، كروكيتنك، 1961م) بدراسة ارجعوا من خلال نتائجها مشكلات النشاط الزائد، والمشكلات الإدراكية الحركية إلى التلف

المخي(تلف الخلايا العصبية في المخ) ويضاف إلى ذلك أن الحالات التي يصاب فيها مركز عصبي يعطل أو يضعف صاحبها عادة عدد من المظاهر المضطربة على سلوك الفرد، فإذا أصاب المراكز الدماغية بعض الضعف بسبب عامل الشيخوخة انعكس ذلك على سلوك الفرد فأصبح كثير التبرم وقليل التكيف، وتلعب الغدد الصماء دوراً مهماً في ظهور الاضطرابات السلوكية وذلك بما تفرزه من هرمونات وذلك لتكيف الجسم حسب الموافق الحياتية المختلفة. فإذا زادت كمية الهرمون عن المطلوب أُصيب الفرد باضطراب عضوي وسلوكي، وكذلك الحال في حالة نعطي الهرمونات، فالاضطراب في كمية سكر الدم. مثلاً يترك المجال لعدد من الظواهر النفسية للظهور كالاكتئاب والاتجاه– الخاطئ والشعور باختلاط الأمور وهناك هرمون الادرنالين الذي يقوم بوظيفة مهمة في حالة الهيجان(ماجدة، 2015م، ص135)

المبحث الثاني: طفل التعليم ما قبل المدرسة

تمهيد :

اهتم علم النفس والاجتماع بمرحلة الطفولة المبكرة واعتبروها الفترة التكوينية المهمة في حياة الفرد وذلك لأنها الفترة التي يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياته وتمتد من نهاية مرحلة الرضاعة حتى نهاية السنة الخامسة أي من (5–3) سنوات وقد اطلقوا عليها كثير من الأسماء منها.

1. عمر ما قبل المدرسة: وتتميز هذه الفترة من حياة الفرد بصفات عامة اشتقت من هذه الأسماء تميزها من غيرها من الفترات في حياة الفرد.
2. عمر المتاعب والضغط وذلك نتيجة لما يواجه الآباء من مشكلات كثيرة في التعامل مع الأطفال في هذه المرحلة، ويرى علماء النفس أن الأطفال في هذا المرحلة كثيراً ما يمرون بنوبات عنيفة من الغضب كنتيجة مباشرة لما يرونه في حياتهم من أحلام مخيفه يتعرضوا لها أثناء نومهم وما يشعرون به من غيرة نحو الآخرين.
3. عمر اللعب وذلك لأن الأطفال يمضون أغلب وقتهم في اللعب.
4. عمر ما قبل الجماعة ويقصد بذلك الفترة السابقة لاكتساب أساليب التفاعل والتعاون والاحتكاك الاجتماعي السليم.
5. عمر الاستكشاف لأن الطفل يكون في حالة حركة مستمرة واستكشاف لمعرفة الأشياء.
6. عمر التقليد لأن الطفل يميل لتقليد غيره من الحركات والحديث والملبس والمأكل لذا يجب أن يكون الآباء والمعلمون قدوة حسنه فيما يفعلون أمام الأطفال.
7. عمر الابتكار وذلك لأن كثيراً من الأطفال يظهرون قدراً كبيراً من الإبداع ويتصفون بالعددية على الابتكار(سيف الإسلام، 1993م، ص229)

أولاً: خصائص نمو طفل التعليم ما قبل المدرسة:

تمثل مرحلة الطفولة المبكرة، أو فترة التعليم ما قبل المدرسة أسرع فترات النمو بالنسبة للانسان حيث يبدأ العقل فيها بالتطور ويكون الأطفال في هذه المرحلة مستغلين ويتميز طفل التعليم ما قبل المدرسي بمجموعة من خصائص النمو تتمثل في:

1. النمو الجسمي:

في هذه السن تنمو مقدرة الطفل على ضبط عضلاته تدريجياً فيستخدمها في اللعب واستعمال الأشياء من حوله، ويظهر الأطفال في هذه المرحلة نشاطاً فائقاً في

الحركة ويستطيعون السيطرة على أجسامهم، ويستمتعون بالنشاط، والعضلات الكبيرة أكثر نمواً من العضلات الرفيعة التي تتحكم في أصبعه ويديه لذلك فالأطفال في هذه السن لايستطيعون القيام ببعض المهارات مثل ربط الحذاء وتزرير القميص والأعمال التي تحتاج إلى مهارات رغم اهتمامهم بها فإن ممارستهم لها لاتزودهم بالإشباع الكافي كحركة القفز والجري والتسلق بالإضافة إلى ذلك يزداد نمو الجسم، ويزداد حجم وصلابة العظام وبالرغم من مرونة جسمهم يجب مراعاة هذه الصفات في رياض الأطفال لأنها توفر للطفل فرص كبيرة للجري والتسلق والقفز وتتم هذه الأنشطة تحت إشراف معلمة مدربة.(حنان وآخرون، 2001م، 169)

2. النمو الحسي:

إن الطفل في هذه المرحلة يجب أن يستخدم حواسه، فهو يشم ويتذوق ويسمع، ويقدر أن يفرق بين اليمين واليسار في بداية المرحلة، ويدرك طفل هذه المرحلة الأشكال البسيطة ويستمر في اختيار الأشياء المعقدة، ولا يدرك الفروق بين الأوزان المتقاربة، لكنه يدرك ثنائية الأعداد ويفرق بين الكثير والقليل في سن الخامسة كما يدرك الزمن في إطار اليوم والغد، ويدرك تسلسل الحوادث وأيام الأسبوع ويدرك الألوان ويتمكن من تسميتها، ويدرك الموسيقى.(أميرة، 2008م، ص42)

3. النمو العقلي:

تتميز هذه المرحلة من العمر بكثرة الأسئلة وإدراك العلاقات ونمو الذكاء وتتضح مظاهر النمو العقلي في إدراك الأشكال والألوان والأحجام والأوزان والعلاقات وعمليات التذكر والتمثيل والتفكر ويكون الطفل واسع الخيال يختار ما يناسب جنسه وتظهر عليه الانفعالات مثل الحب والخوف كما تظهر عاطفة الكراهية. وهنا يأتي دور الآباء في تنمية العواطف مثل الثقة بالنفس والحب والطاعة(عبد القادر، 1997م، ص165)

كما يفكر الطفل في تجنب الألم ويسعى لإشباع رغباته ودوافعه فيركز على اللعب الإيهامي لذا يجب أن تختار له اللعب من العالم المحيط به لكي يستطيع أن يوفق بين عالمه الخيالي والعالم الخارجي كما يجب اختيار القصص المناسبة التي تساعده على ذلك، والإجابة عن أسئلته بأجوبة تساعد على تغذية عقله بأفكار يستفيد منها في مستقبل حياته (أحمد، 1992م، ص131).

4. النمو الانفعالي:

تتميز هذه المرحلة بأن الانفعالات فيها أكثر شيوعاً وأكثر حدة من المعتاد وتصفها هيرلوك (1980م) بأنها مرحلة عدم التوازن حيث يكون الطفل سهل الاستثارة، ويرجع علم النفس معظم الحالات الانفعالية الحادة في هذه المرحلة إلى أسباب نفسية وليست فسيولوجية (فؤاد وآخر، 1988م، ص205)

وللنمو الانفعالي عدة خصائص في هذه المرحلة يذكر منها(محسن ، 1993م، ص26):

أ. يجب التمييز والاهتمام بإنجازاته.

ب. معيار النجاح والفشل لديه يقدر بتوقعات الكبار منه.

ج. لايستطيع أن يميز بين الخطأ والصواب بمعايير الكبار.

د. تنمو ثقته بنفسه بما يجده من اهتمام خاص.

هـ. لديه رابطه عاطفية قوية بالمنزل والأسرة.

5.النمو الاجتماعي:

إن السلوك الاجتماعي لدى الطفل في هذه المرحلة يكون بين الميل إلى الاستغلال والرغبة في الاعتماد على الآخرين لكنه لايستطيع القيام بالكثير من الأعمال التي تخصه بنفسه، ويتعلَّم الطفل في هذه المرحلة معايير المجتمع وتزيد مشاركته ويزيد تفاعله الاجتماعي، وبانتهاء العام الخامس لحياة الطفل يصير في مقدوره أن يحسن استخدام الشوكة والمعلقة وأن يساير الكبار في مراعاة آداب المائدة كما يستطيع الطفل القيام ببعض مظاهر السلوك الاجتماعي مثل إبداء الشكر إذا ما عاونه أحد على إنجاز مايريد إنجازه أو الاعتذار عند مواطن الاعتذار والاستئذان قبل الانصراف والتحية عند الحضور وما إلى ذلك مما يسود البيئة من تقاليد اجتماعية(طلعت، 1995م ص200).

ثانياً: حاجات نمو الطفل التعليم ما قبل المدرسة

لكي ينمو الطفل في هذه المرحلة نمواً سليماً لابد من توافر مجموعة من الحاجات وتلخص كلير فهيم 1995م حاجات النمو الجسمي في الآتي (كلير فهيم، 1995م، ص222):

أ. الحاجة إلى الغذاء.

ب. الحاجة إلى الإخراج.

ج. الحاجة إلى الملبس.

د. الحاجة إلى المسكن.

هـ. الحاجة إلى الوقاية والعلاج من المرض.

2: حاجات النمو العقلي:

للنمو العقلي مجموعة من الحاجات التي يجب إشباعها تتمثل في الآتي:

1. الحاجة إلى البحث والاستطلاع فالطفل يكتسب المعلومات وتنمو معارفه عن طريق الخبرات التي يمارسها بنفسه باستعمال عضلاته وحواسه.
2. الحاجة إلى المهارة اللغوية:
3. تنمو هذه المهارات نمواً سريعاً تعبيراً وفهماً، فالنمو اللغوي في هذه المرحلة له قيمة كبيرة في التعبير عن النفس والتوافق الشخصي والاجتماعي.
4. الحاجة إلى تنمية القدرة على التفكير: وهذا يتوفق على خبرات الطفل التي يستمدها من البيئة التي يعيش فيها بالإضافة إلى الاستعداد الفكري والنضج (هدى، 1989م، ص55)

5. حاجات النمو الانفعالي:

للنمو الانفعالي مجموعة من الحاجات نذكر منها

1. الحاجة إلى الأمن: حاجة الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة إلى الأمن تعد من أهم حاجاته جميعاً فالطفل يولد عاجزاً ضعيفاً في عالم غريب جديد عليه ولا ينمو سليماً إلا إذا أُحيط بالأمان.
2. الحاجة إلى التقبل: الطفل في حاجة إلى أن يكون محبوباً مقبولاً ومرغوباً فيه من الوالدين ومن الآخرين.
3. الحاجة إلى التقدير الاجتماعي: لكي يشبع حاجة الطفل إلى التقدير الاجتماعي يجب أن يشعر الطفل بأنه موضع سرور وإعجاب لوالديه وينبغي أن يعامل ويعترف به كفرد له قيمته.
4. الحاجة إلى النجاح لكي تشبع هذه الحاجة لدى الطفل ينبغي أن يكلف بأعمال وأن يعطي مسئولية في حدود استطاعته. (كلير فهيم، 1995م، ص252).

1. حاجات النمو الاجتماعي:

من مظاهر النمو الاجتماعي التنشئة الإضافية في الأسرة ووعي الطفل في هذه المرحلة أيضاً معايير المجتمع.

تتمثل حاجات النمو الاجتماعي في الآتي:

1. الحاجة إلى الأمن.
2. الحاجة إلى التقدير الاجتماعي.
3. الحاجة إلى تأكيد الذات والتعبير عنها(هدى، 1989م، ص55)

المبحث الثالث: التعليم ما قبل المدرسة

تمهيد:

ينحصر هذا النوع من التعليم للطفل قبل دخوله المدرسة ويضم مرحلتي الحضانة والروضة.

رياض الأطفال تكمن مهمتها في رعاية الأطفال وتعليمهم القيم ومبادئ الأخلاق مع تعليم القليل من مبادئ القراءة والكتابة بجانب اللعب والمرح، فهي مؤسسات تربوية اجتماعية تحقق النمو المتكامل للطفل، وتعمل على تقوية إرادة الطفل وتوجيهها إلى الخير وإلى الحياة الطاهرة والنقية وتعمل على بناء شخصية الطفل، وتعد فترة تأسيسية للمرحلة الدراسية التي تليها، حيث توفر مرحلة ما قبل المدرسة العديد من المهارات التحضرية المهمة للنجاح المدرسي مستقبلاً، مثل التعرُّف على الحروف الأبجدية ومعرفة عناوين قصص وكتب معينة، وتمييز الأصوات المتطابقة وتعلُّم الأرقام والعد، كما تساعد مرحلة الرياض على تمييز الأنشطة التي تلفت انتباه الطفل وتثير اهتمامه ويمتلك الطفل في هذه المرحلة مهارات اجتماعية تمكنه من تطوير ثقته بنفسه والاعتناء بذاته، ونلاحظ أن كل الأطفال الملتحقين ببرامج رياض الأطفال يتغلبون على المشاكل السلوكية والاجتماعية المختلفة على نحو أفضل مقارنة بغيرهم.

أولاً: نشأة التعليم ما قبل المدرسة

بالنظر للتعليم ما قبل المدرسة عبر الحقب الماضية نجد تعاظم الرعاية والعناية بالصغير، وشدة الاهتمام بأمره لأن"السودان هو رأس الرمح بالنسبة للعروبة والإسلام في إفريقيا السوداء، والمتعرض لتاريخ التعليم الديني في السودان لابد أن يرجع إلى عهود بعيدة جداً يتعرض فيها للمحاولات الأولى لنشر المعرفة في السودان، ويجزم أن وراء الثقافة السودانية تاريخاً طويلاً وأن التعليم في السودان ظهر قبل ثلاث آلاف من قبل الميلاد المسيح وأشهر عهوده وأبعدها صيتاً وأثراً هو العهد المروي 50ق. مالى350 ب.م والذي نشأت فيه المملكة المروية وشمخت في وقت كانت فيه أغلب أقطار العالم تغط في بدائية وجهل وتخلف وفي عهدها بلغ التعليم شأناً عظيماً، والتراث الثقافي الموغل في القدم نجد فيه رسوخ التربية على عمومها في السودان وإن كانت بصورة بدائية، إلا أنها إرهاص ومقدمة للمد الحضاري الذي سيأتي به الدين الإسلامي في الأمصار المفتوحة لاحقاً (الطيب، 1995م، ص15).

ثانياً: مؤسسات التعليم ما قبل المدرسة في السودان

تتمثل مؤسسات التعليم قبل المدرسي في السودان في الآتي:

1. المساجد:

تمثل المساجد المجتمعات الدينية اليومية التي تؤدى فيها مراسيم العبادات في الإسلام في الصلوات والإرشاد الديني والمؤتمرات والندوات ومبادئ العلوم الدينية والإنسانية، وقد عرف سودان وادي النيل المساجد قبل أن يعرف الخلاوى، وكانت المساجد أماكن للعبادة والوعظ، وهذه أول وظيفة للمسجد في كل زمان، وهكذا كان مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مكاناً للصلاة ثم ملتقى للصحابة والمجاهدين، ومأوى للغرباء وعابري السبيل، ثم انفصلت دور العلم عن المساجد وصارت قائمة بذاتها في شكل "خلاوى" في السودان أو كتاتيب في الوطن العربي(الطيب، 1995م ص13-14).

2. الخلاوى:

الخلاوى هي المراكز التعليمية التي انفصلت عن المساجد وصارت قائمة بذاتها ثم توسعت رسالتها فشملت القراءة والكتابة في العلوم الدينية والشرعية واللغة العربية، إن الخلوة في السودان تعد مكاناً لحفظ القرآن الكريم وتدريس علوم وتعليم مبادئ القراءة والكتابة ومركزاً للعبادة، وهي ترجع في إنشائها إلى أواسط القرن الرابع عشر الميلادي، عندما قدم غلام الله اليمني إلى دنقلا وعمر المساجد وقرأ القرآن، وكانت الخلاوى- تؤدي مهام رياض الأطفال في تلك العهود من حيث إنها تقوم مقامها في تعليم الصبية أمور الدين وغيره من العلوم، لذلك فقد تركت الخلوة أثراً واضحاً في سلوك الأطفال وفي معتقداتهم وصارت بذلك تعبر عن قيم مجتمع تقليدي وجد في هذه المؤسسة الدينية ما يعبر عن قيم مجتمع تقليدي وجد في هذه المؤسسة الدينية ما يعبر عنه(الطيب، 1995م، ص81-82).

3. رياض الأطفال:

رياض الأطفال هي تلك المؤسسات التعليمية التي تتعهد الأطفال بالتربية والرعاية والتعليم منذ سنين عمرهم الأولى وتغرس في نفوسهم مبادئ الأخلاق والدين والعلوم.

إن التربية ما قبل المدرسة بمفهومها الحديث مرحلتي الحضانة ورياض الأطفال – لم تكن معروفه في السودان في العصور القديمة، كانت في صورة ضيقة لخدمة أطفال المستعمرين الأجانب ولم يتأثر بها السواد الأعظم من المواطنين، وقد قام بتقلديهم في ذلك بعض الصفوة الموسرين من الأسر السودانية كأسلوب حديث للتربية، وكان أثرها محدداً للغاية، ولم تكن معرفة لكل الأهالي فمنذ بداية الفترة وبالتحديد عام 1955م_1956م حقبة الاستعمار وحتى الاستقلال في هذه الفترة كانت أول روضة أنشأها الاستعمار بالسودان في عام (1930م) بقرية أم جر بالنيل الأبيض قرب الدويم ثم قامت أسوة بها أول روضة في رفاعة بمنزل بابكر بدري في نفس العام، إذ أن الدويم نشأ بها أول مركز للتعليم في السودان وهو معهد بخت الرضا(يحي، 1987م، ص45-46).

ثم أخذت فكرة رياض الأطفال في السودان تتوسع تدريجياً ومنذ منتصف الأربعينيات قامت رابطة الفتيات المثقفات في أمدرمان بفتح أول روضة أطفال عام 1946م، وأسست جمعية المرشدات عام1949م روضة أطفال في دارها بالخرطوم، وأقام الاتحاد النسائي السوداني رياض أطفال متعددة في الخمسينات، ثم أنشأ المركز القومي للتنمية الاجتماعية بشندي، ويرجع انتشار رياض الأطفال للظروف الطارئة التي انتابت المجتمع السوداني ودخول المرأة مجالات العمل المختلفة مما دعا لتعدد مؤسسات التربية قبل المدرسة.(حاجة كاشف، 1984م، ص113-114)

المبحث الرابع: نماذج من الاضطرابات السلوكية

الاضطرابات السلوكية تعني السلوك الذي ينحرف عن السلوك الذي يعتبر عاديا في مجتمع ما من حيث معدل حدوثه أو شدته أو شكله أو مدته وهذا النوع من السلوك يحدث بشكل متكرر ويتطلب تدخلاً علاجياً مكثفاً وطويل الأمد وهذه نماذج من الاضطرابات السلوكية:

1. الخجل : هو عدم قدرة الطفل على الأخذ والعطاء مع أقرانه في المدرسة بينما في المنزل والدائرة الضيقة يقدر.

و هو ظاهرة اجتماعية متكررة، تبدأ في سن رياض الأطفال والحضانة وتمتد لأخر العمر.

بعض مظاهر الخجل:

يكون الطفل :

أ. حساس، قلق، يعاني من عدم الثقة، متوقع للخطر، متشائم.

ب. يقارن نفسه مع غيره من شعوره بالدونية والنقص.

ج. كثرة السرحان.

د. الأنانية والتمركز الشديد حول الذات.

هـ. عدم الاستفادة من الآخرين نتيجة عزلته.

و. محدودية الخبرة تؤدي في النهاية إلى أن يصبح عالة على مجتمعه (حاتم، 2003م، ص67).

الأسباب:

أ. الشعور بعدم الأمان.

ب. الحماية الزائدة من الوالدين.

ج. عدم الاهتمام والإهمال من الآباء.

د. النقد.

هـ. المضايقة.

و. التهديد.

ز. وصم الطفل بالخجول.

ح. الإعاقة الجسدية

ط. النموذج الأبوي الخجول.

ي. نقص المهارات الاجتماعية.(عبدالله ، 2013م، ص130-131)

وقاية الطفل من الخجل :

أ. التشجيع والمكافأة:

يجب على الأبوين أن يشجعا طفلهما على أن يكون اجتماعياً، أي محاولة اجتماعية يقوم بها الأطفال لكي يكونوا اجتماعيين يجب أن تكافأ بالابتسامة أو بالكلمة الطيبة.

ب.تشجيع الثقة بالنفس:

يجب أن نشجع الأطفال وأن نمدحهم إن كانوا واثقين بأنفسهم.

ج. تشجيع السيادة ومهارات النمو:

يجب أن يقدم التدريب المبكر بشكل فردي للأطفال، وعلى شكل مجموعة.

د. تقديم جو دافئاً ومتقبلاً:

فالحب والانتباه لا يفسدان الأطفال، يجب أن نسمع إليهم ونسمح لهم بقول لا (عبدالله،2013م ص131، 132)

دور الوالدين في علاج الخجل:

إن أهم شيء أن يشعر الطفل الخجول أنك تحبه وتتقبله.

يتمثل العلاج في الآتي:

أ. التعرُّف على مصادر الخجل ومعالجتها واقعية كانت أم خيالية.

ب. عدم المقارنة والتعريض للمهانة والنقد.

ج. التربية الاستغلالية وعدم الإفراط في التدليل.

د. عدم تكليف الطفل مالا يطيق.

هـ. إعادة الثقة في النفس إذا فقدت. (حاتم، 2003م، ص106)

2. النشاط الزائد:

النشاط الزائد هو حركة جسدية أكثر من الحد المقبول ويستطيع الآباء تحديد درجة وكمية النشاط. (شيفر وملمان، 2006م، ص11)

أسباب النشاط الزائد:

أ. البيئة التكوينية حيث وجد أن الأطفال يبدون نشاطاً منذ الولادة وذلك لأن للعوامل الجينية الوراثية دوراً في ذلك.

ب. النشاط الزائد عادة يكون مرافق للصرع أو للتوحد.

ج. قد يرجع سبب النشاط الزائد إلى خلل وظيفي في عمل الدماغ.

د. الضرب في الرأس وحالات التسمم قد يكونان سبباً في النشاط الزائد.

هـ. استجابات الراشدين تزيد أو تنقص من النشاط الزائد وقد تشبع النشاط الهادف.

و. اضطرابات الدماغ والغدد الصماء وكذلك الأورام تسبب نشاطاً زائداً.

ز. التغذية والحساسية إحدى أسباب النشاط الزائد (شيفر وملمان، 2006م، ص12)

طرق الوقاية من النشاط الزائد:

أ. توفير بيئة صحية مناسبة : هناك علاقة بين النشاط الزائد والمشاكل السلوكية والتعليمية وطرق التعليم والتغذية المناسبة والوقاية وعدم التعرض للمثيرات الحسية للطفل حتى في المهد.

ب. الولادة الطبيعية : هي الوسيلة المفضلة لتجنب المشاكل الفسيولوجية للجهاز العصبي المركزي.

ج. يرتفع النشاط الهادف والعادي بواسطة البيئة الطبيعية لأن هناك علاقة بين النشاط الزائد والمضايقة لذا يجب تجنب مضايقة الطفل.

د. يجب تجنب حرمان الطفل من ممارسة ألعابه المفضلة.

هـ. تقبل الطفل والتكيف مع مزاج الطفل الطبيعي يمنع حدوث مشاكل.

و. تعليم النشاط الهادف وكذلك اهتمام الآباء يساعد على تخفيف النشاط الزائد عند أطفالهم.

ز. أن يتصرف الوالدان كنماذج إيجابية في تعليم الطفل السلوك الهادف (شيفر و ملمان، 2004م، ص339).

علاج النشاط الزائد:

أ. العلاج بالعقاقير:

يتم العلاج باستخدام بعض الأدوية في علاج هذا الاضطراب من أشهرها ديتالين حيث يؤدي إلى خفض الحركة المفرطة لدى الطفل وتهدئ من تصرفاته وتحسن مستوى انتباهه، ولكنها لا تحسن من علاقات الطفل الاجتماعية مع من حوله. (شفيق، 2004م، ص339)

ب. العلاج السلوكي:

يعد العلاج السلوكي أحد الأساليب الحديثة المنبثقة في العلاج وهو يعتمد على نظرية التعلُّم. الهدف الرئيس في العلاج السلوكي هو زيادة أنماط السلوك المرغوبة وتقليل الغير مرغوب فيها وذلك من أجل تحقيق مزيد من التوافق بين الأفراد وسيئاتهم الاجتماعية. (بطرس، 2010م، ص210)

ج. العلاج السلوكي المعرفي :

يهدف هذا الأسلوب إلى مساعدة هؤلاء الأطفال على مراقبة سلوكهم وكيفية ضبط ذواتهم، وتفترض هذه الطريقة أن الطفل يستطيع ضبط نفسه في ظروف معينه يستطيع تعميم التغيرات التي تطرأ على سلوكه إلى ظروف أخرى دون تدخل علاجي خارجي.(خولة، 2000م، ص183)

د. الإرشاد السلوكي.

العلاج الأسري:

وضع باتريسون برنامجاً يتعلَّم فيه الوالدان المبادئ الإنسانية للتدعيم الإيجابي وكيف يتجاهلا السلوكيات السلبية، وهو يركز على تعليم الوالدين استراتيجيات جديدة حتى يساعدوا أطفالهم على التغلب على أعراض نقص الانتباه وزيادة الحركة. (مصطفى، 2010م، ص166)

هـ. نظام التغذية.

و. تكثيف بيئة الطفل:

أشارت الدراسات إلى أنه من الضروري تكييف وتنظيم البيئة المحيطة بالطفل المصاب، فمثلاً يجب أن يسمح لهؤلاء الأطفال بالجري والحركة في الحدائق العامة أو في مساحات واسعة تساعدهم على استغلال طاقتهم في أنشطة ترفيهية، ويجب على القائمين على العملية التربوية العمل على توفير نوع الدراسة الخاصة لهؤلاء الأطفال وتجهيز قاعات الدراسة بالإمكانات المناسبة.(بطرس، 2010م، ص412، 413)

3. **العناد:**

يعد العناد من الاضطرابات المهمة التي تشغل تفكير الآباء والمربين في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يرى العديد من الباحثين أن هذا الاضطراب يصل لذروته ما بين الثانية والرابعة من العمر، كما يرى دو بنسون 1983م أن حوالي ثلث مشكلات الأطفال لها علاقة بالعناد؛ ولهذا نرى أن سلوك العناد يظهر عند الطفل على شكل مقاومة علنية لما يطلب منه من قبل الآخرين، وذلك نتيجة شعوره بالقسوة والتسلط ومما يؤدي به إلى عجز عن القيام برد فعل تجاه ذلك (محمود، 2008م، 149).

أشكال العناد:

توجد أشكال متعددة لعناد الأطفال منها:

أ. عناد التصميم والإرادة، يظهر هذا النوع من العناد عند بعض الأطفال عند إصرارهم على محاولة إصلاح لعبة.

ب. العناد المفقد للوعد: في هذه الحالة يكون إصرار الطفل به رعونه ومفقد للوعي والإدراك لاسيما إذا أُصيب الطفل بالفشل عند إصلاحها في المرة الأولى.

ج. العناد مع النفس: رفض الطفل تناول الطعام رغم جوعه.

د. العناد كاضطراب حركي: قد يكون عناد الطفل عند ممارسة سلوك ما يعتاد عليه ليصبح مع العمر نمطاً راسخاً وسمة من سمات الشخصية

هـ. العناد الفسيولوجي: قد يصاب الطفل بإصابات عضوية في الدماغ كالتخلف العقلي مظهر أنماطاً من السلوك العنادي أمام الآخرين (محمد، 2008م، ص151، 150)

العوامل التي تؤثر في سلوك العناد لدى الأطفال :

أ. عوامل داخلية: وهي العوامل التي تؤثر في سلوك العناد عند الطفل من داخلة كالوراثة والذكاء وغيرها...

ب. العوامل الخارجية: وهي العوامل التي تؤثر في الطفل من البيئة المحيط به نتيجة تصرف الوالدين والأهل مما يتسبب في زيادة الضغوط على الطفل وتزيد من حالة اللامبالاة والسلبية وعدم الاهتمام (سليم، 2011م ص197).

أحوال تكون فيها البيئة المحيطة سبب العناد:

أ. عصبية الأم: كقاعدة مطرده الأم العصبية يخرج منها طفل عنيد؛ فهي غالباً ما تكون تحت ضغط نفسي في مشاكل مع زوجها أو أسرته أو أسرتها أو العمل وقد تلجأ إلى الصراخ والعويل وقد تضربه وتقوم معركة غير متكافئة بينهما.

ب. أسلوب الحزم والأمر والنهي الشديدين مع الطفل: يتحول هنا المنزل لثكنه عسكرية سمع وطاعة، الأصل في الأمر ترك الطفل على سجيته والتوجيه فقط عند ارتكاب أخطاء مع إلقاء ما نريده من الطفل، وكل ذلك في أرضية من الحنان والعطف والود حتى تنمو ذاته.

نصائح للوالدين:

أ. المحافظة على الهدوء والاتزان بقدر الإمكان أثناء عناد الطفل أو غضبه.

ب. إفهام الطفل أنه من الخطأ أن يعبر عما بداخله بهذا الأسلوب وعليه أن يعدله.

ج. طرح الأسلوب البديل والإصرار عليه وأنه لا مكافأة إلا عندما يظهر السلوك الحسن.

د. تحقيق رغبات الطفل المشروعة.

هـ. الحرص على أن يسود المنزل جو من التسامح والتعاون.

و. أن يكون الأبوين قدوة حسنه لأطفالهم (حاتم، 2003م، 109)

4. السلوك العدواني : هو كل سلوك ينتج عنه أذى شخص آخر أو إتلاف شيء أو هو سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تجريبيه أو مكروهة أو السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين.

أنواع العدوان:

أ. العدوان الناتج عن الاستفزاز.

ب. العدوان المتفجر أو نوبات الغضب حيث يقوم الفرد بتحطيم الأشياء و تدميرها دون أن يكون قادراً على ضبط نفسه.

ج. العدوان الهجومي و الذي يقصد من ورائه إيقاع الأذى بالآخرين.

د. العدوان الجسدي و يشمل القتال بالسلاح.

هـ. العدوان اللفظي ويشمل الشتائم و القذف بالسوء و التهديد.

و. العدوان الفردي، قيام فرد واحد بإيذاء فرد آخر أو مجموعة.

ز. العدوان الجماعي، و يقصد به قيام جماعة بالاعتداء على غيرها.

ح. الاندفاع العاطفي.

ط. الاندفاع العقلاني.

العوامل المسببة للعدوان :

للعدوان أسباب عديده منها:

أ. الرغبة في التخلص من السلطة يظهر على الطفل عندما تلح عليه الرغبة في التخلص من ضغوط الكبار عليه.

ب. الشعور بالفشل و الحرمان.

ج. الحب الشديد و الحماية الزائدة قد تظهر على الطفل المدلل مشاعر العدوان أكثر من غيره.

د. الأسرة: الجو الأسري والثقافة الأسرية لها دور في إبراز مظاهر السلوك العدواني عند الأطفال.

هـ. الشعور بعدم الأمان وعدم الثقة أو الشعور بالنبذ أو الإهانة والتوبيخ.

و. الغيرة نتيجة لعدم راحة الطفل من نجاح غيره من الأطفال.

ز. شعور الطفل بالغضب.

ح. الشعور بالنقص: إن شعور الطفل بالنقص الجسمي أو العقلي عن بقية الأطفال من حوله تتسبب في ظهور مشاعر الغيرة والعدوانية.

ط. الرغبة في جذب الانتباه.

ي. العقاب الجسدي (سامي ، 1999م، ص154، 153)

النظريات المفسرة للعدوان:

- النظرية البيولوجية: تركز على العوامل البيولوجية للكائن الحي مثل الصبغيات والهرمونات والغدد لصماء والأنشطة الكهربائية في المخ.
- نظرية التحليل النفسي: يرى فرويد أن العدوان سلوك غريزي يهدف إلى تصريف الطاقة العدائية الموجودة داخل الإنسان يجب إشباعها تماماً كالرغبة الجنسية التي تلح في الإشباع ولا تهدأ الا إذا اعتدى على غيره بالضرب أو الايذاء أو الاعتداء على نفسه بالإهانة والتحقير فينخفض توتره النفسي ويعود إلى اتزانه الداخلي (أحمد، 2007م، ص28).
- النظرية السلوكية: هو سلوك متعلم إذا ارتبط بالتقرير؛ فإذا اعتدى الأخ الأكبر على أخيه الأصغر وحصل على ما يريد فإن احتمال تكرار السلوك العدائي يقوى (أحمد، 2007م، ص30)
- نظرية الاحباط: يحدث العدوان نتيجة احباطات يواجها الفرد، وهذه الأخيرة تقوم بالتحريض على القيام بالسلوك العدواني مما يجعل الفرد يلجأ إلى سلوكيات عدوانية موجهه نحو المصدر المسبب للإحباط (أحمد، 2007م، ص29).

ثانياً: الدراسات السابقة

يتناول هذا القسم عدداً من الدراسات التي سبقت الدراسة الحالية في نفس المجال أو لها علاقة مباشرة به:

(1) دراسة نجوى إبراهيم علي (2006م).

بعنوان: المشكلات الشائعة لدى أطفال التعليم قبل المدرسي وعلاقته ببعض متغيرات بيئة المنزل والروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم.

أهداف الدراسة:

1. الوقوف على حجم المشكلات الأكثر شيوعاً وسط أطفال رياض الأطفال ومعرفة المتغيرات المرتبطة بعرض علاجها مبكراً.
2. الوقوف على جدة ونسبة انتشار المشكلات السلوكية الشائعة في رياض الأطفال.
3. التعرُّف على علاقة المعاملة الأبوية بانتشار بعض المشكلات السلوكية لدى أطفالهم بمرحلة التعليم قبل المدرسي.
4. التعرُّف على أساليب التعامل والمعالجة التي تتبعها كل من الأم والمشرفة حيث معرفتهم بمشكلة الطفل.

منهج الدراسة: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

أدوات الدراسة:

1. مقياس المشكلات السلوكية لأطفال التعليم قبل المدرسي كما تدركها المشرفات من المواد الباحثة.
2. مقياس المعاملة الأبوية كما يدركها الآباء.
3. الاستبانة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (711) مفحوصاً شملت الأطفال وأمهاتهم والمشرفات والمديرات.

أهم النتائج:

1. وجود علاقة ارتباطية طردية بين الخجل لدى الأطفال ودرجات بعد الحماية الزائدة في أساليب الأم الخاطئة وعدم وجود علاقة ارتباط بين بقية المشكلات لدى الأطفال وبقية أساليب معاملة الأمهات.

2. وجود علاقة ارتباط طردي بين العدوان والعناد لدى الأطفال في مستوى تعليم الأب وعلاقة ارتباط طردي بين العناد وتعليم الأم وعلاقة ارتباط عكسي بين العدوان لدى الأطفال وعدد الأطفال في الأسرة.
3. وجود علاقة ارتباط بين العدوان وفرط الحركة لدى الأطفال ونوع الأطفال (الإناث) وعدم وجود علاقة ارتباط بين بقية المشكلات السلوكية لدى الأطفال وبقية نوع الأطفال.
4. البنات أكثر خجلاً من البنين والبنين أكثر عناداً من البنات.

(2) دراسة أم كلثوم عبد عون، (2010م).

بعنوان: السرقة عند أطفال الرياض الذكور والإناث وعلاقتها ببعض المتغيرات، دراسة ماجستير منشورة، جامعة بغداد.

أهداف البحث:

1. الكشف عن السرقة بين الأطفال الذكور والإناث.
2. الكشف عن العلاقة بين السرقة والدخل الشهري للأسرة.
3. الكشف عن العلاقة بين السرقة والتحصيل العلمي للأب.
4. الكشف عن العلاقة بين السرقة والتحصيل العلمي للأم.

عينة البحث: مديريات الرياض – اختبار عشوائي لروضتين، بلغ عدد الأطفال 180 طفل.

أداة البحث: مقياس السرقة.

منهج البحث: النهج الوصفي.

أهم النتائج:

1. توجد فروق دالة إحصائياً في مقياس السرقة على متغير النوع (ذكر– أنثى) والفروق كانت لصالح الذكور.
2. توجد فروق دالة إحصائياً في مقياس السرقة على متغير الدخل الشهري.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس السرقة على متغير التحصيل العلمي للوالدين.

(3) دراسة أميمة يوسف عبد القادر (2012م):

بعنوان: السلوك المشكل وسط أطفال التعليم قبل المدرسة محلية جبل أولياء وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية، دراسة دكتوراه غير منشورة، جامعة الخرطوم

أهداف الدراسة:

1. معرفة مدى شيوع المشكلات السلوكية وسط الأطفال برياض الأطفال محلية جبل أولياء.
2. دراسة الفروق في أبعاد المشكلات السلوكية حسب العمر والنوع، والمستوى التعليمي.
3. إثراء هذا النوع من الدراسات ذات الأولية لتفادي كثير من المشكلات السلوكية التي يمكن أن تنتج شباباً يعاني كثيراً من المشكلات مستقبلاً.
4. الكشف عن هذه المشكلات التي تسهم إلى حد بعيد إلى التخطيط بمساعدة المهتمين بالتخطيط التربوي وتصميم البرامج.

منهج البحث: المنهج الوصفي الارتباطي.

أدوات الدراسة:

مقاييس المشكلات السلوكية

عينة الدراسة : عينة قصدية من أطفال الرياض بمحلية جبل أولياء بلغ حجمها (339) طفلاً وطفلة.

أهم النتائج :

1. تنتشر المشكلات السلوكية بنسب مختلفة وسط تلاميذ رياض الأطفال (ذكور وإناث) بمحلية جبل أولياء.
2. لا توجد فروق دالة إحصائياً في أبعاد المشكلات (الأسرية، النفسية).
3. توجد فريق دالة إحصائياً لصالح الرياض الخاصة.
4. توجد فروق دالة إحصائياً في أبعاد المشكلات السلوكية (الأسرية، النفسية) تبعاً لمستوى التلميذ (الأول والثاني).

(4) دراسة خالد محمد أحمد يوسف (2014م)

بعنوان: المشكلات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية. دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم .

أهداف الدراسة:

1. معرفة انتشار المشكلات السلوكية بين أطفال ما قبل المدرسة.
2. التوصل إلى نتائج توضح علاقة المشكلات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة حسب وجهة نظر المعلمات والأمهات.
3. توضيح العلاقة بين المشكلات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة وعمر الأطفال حسب وجهة نظر المعلمات.
4. معرفة علاقة المشكلات السلوكية لدى أطفال قبل المدرسة بلغة التعليم (إنجليزي/ عربي) حسب وجهة نظر المعلمات.

أدوات الدراسة: الاستبانة والملاحظة

عينة الدراسة: بلغ حجم العينة حوالي 250 من أمهات الأطفال البالغ عددهم 250 إضافة إلى المعلمات 54.

منهج الدراسة: يتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي.

نتائج الدراسة:

1. لا توجد مشكلات سلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمات.
2. لا توجد مشكلات سلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر الأمهات.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال ما قبل المدرسة في المشكلات السلوكية حسب وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير النوع – ذكور وإناث وذلك لصالح الإناث.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال ما قبل المدرسة في المشكلات السلوكية حسب وجهة نظر الأمهات تعزى لمتغير النوع – ذكور وإناث وذلك لصالح الإناث.
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال ما قبل المدرسة في المشكلات السلوكية حسب وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير العمر (3، 4، 5، 6) سنوات.
6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال ما قبل المدرسة في المشكلات السلوكية حسب وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير لغة التعلُّم – إنجليزي وعربي وذلك لصالح الأطفال الدّارسين باللغة العربية.

(5) دراسة مريم أحمد حسن (2014م):

بعنوان: فاعلية برنامج إرشادي لتقليل السلوك العدواني والخجل لدى أطفال ما قبل المدرسة

دراسة دكتوراه غير منشورة، جامعة الخرطوم

أهداف الدراسة:

1. الكشف عن فاعلية البرنامج الإرشادي المستخدم مع أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بالمجلس الأفريقي للتعليم الخاص في تقليل السلوك العدواني.
2. الكشف عن فعالية البرنامج الإرشادي المستخدم مع أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بالمجلس الأفريقي للتعليم الخاص في تقليل سلوك الخجل.
3. التعرُّف على الفروق في فاعلية البرنامج الإرشادي في تقليل سلوك العدوان تبعاً لنوع الطفل (ذكر أنثى).
4. التعرُّف على الفروق في فاعلية البرنامج الإرشادي في تقليل سلوك الخجل تبعاً لنوع الطفل (ذكر أنثى).

منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

أدوات الدراسة:

1. مقياس سلوك العدوان – إعداد الدارسة.
2. مقياس سلوك الخجل – إعداد الدارسة.
3. البرنامج الإرشادي للسلوك العدواني – إعداد الدارسة.
4. البرنامج الإرشادي لسلوك الخجل – إعداد الدارسة.

عينة الدراسة: اتبعت الدراسة الطريقة القصدية باختبار مجموعة من الأطفال في الفئة العمرية (4–6)سنوات بلغ حجم العينة 50 طفلاً.

أهم النتائج:

1. اتسم البرنامج الإرشادي المستخدم مع أطفال ما قبل المدرسة بفاعلية دالة إحصائياً في تقليل السلوك العدواني.
2. اتسم البرنامج الإرشادي المستخدم مع أطفال ما قبل المدرسة بفاعلية دالة إحصائياً في تقليل سلوك الخجل.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فعالية البرنامج الإرشادي في تقليل درجه سلوك العدوان لدى الأطفال ما قبل المدرسة تبعاً لمتغير النوع (ذكور، إناث).
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فعالية البرنامج الإرشادي في تقليل درجة الخجل تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى).

(6) دراسة مناهل عبد المجيد الزائر (2014م):

بعنوان: التنشئة الأسرية السالبة وعلاقتها ببعض الاضطرابات السلوكية لتلاميذ الحلقة الأولى دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم

أهداف الدراسة:

1. الكشف عن بعض الاضطرابات السلوكية الشائعة بين تلاميذ الحلقة الأولى.
2. الوقوف على معرفة العلاقة بين التنشئة الأسرية السالبة وظهور بعض المتغيرات السلوكية لتلاميذ الحلقة الأولى.
3. إبراز آثار التنشئة الأسرية السالبة وظهور بعض الاضطرابات السلوكية لتلاميذ الحلقة الأولى.
4. معرفة العلاقة بين أساليب التنشئة السالبة وبعض الاضطرابات السلوكية.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.

أدوات الدراسة: الاستبانة، مقاييس التنشئة الأسرية.

عينة الدراسة لمجموعة: عينة قصدية عمرية، بلغ عدد أفراد العينة 30 تلميذ وتلميذه.

أهم النتائج:

1. توجد علاقة ارتباطية بين التنشئة الأسرية السالبة وبعض الاضطرابات السلوكية.
2. لا توجد علاقة ارتباطية بين أسلوب الإهمال والاضطرابات السلوكية.
3. لا توجد علاقة ارتباطية بين أسلوب التدليل الزائد والاضطراب السلوكي (العناد) لدى تلاميذ الحلقة الأولى.
4. لا توجد علاقة ارتباطية بين أسلوب الحرمان الأبوي والاضطراب السلوكي (العدوان) لدى تلاميذ الحلقة الأولى.

(7) دراسة محمد المصري (2014م):

بعنوان : أساليب معاملة الوالدين وأثرها في السلوك العدواني لتلاميذ مرحلة الأساس بولاية دارفور.

رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

الأهداف:

1. الكشف عن وجهة نظر أولياء الأمور حول أساليب المعاملة الأبوية وعلاقتها بالسلوك العدواني لتلاميذ مرحلة الأساس من وجهة نظر أولياء الأمور في ولاية وسط دارفور.
2. الكشف عن الفروق في أساليب المعاملة الوالدية يعزى لحجم الأسرة.
3. الكشف عن الفروق في أساليب المعاملة الأبوية يعزى للمستوى التعليمي.
4. الكشف عن الفروق في أساليب المعاملة الأبوية يعزى للنوع (ذكر أو أنثى).

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة : عينة عشوائية احتوت على 54 مدرسة ثم الاختيار بالقرعة ثم سحب عدد 2مدرسة.

أهم النتائج:

1. توجد علاقة بين أساليب المعاملة الأبوية والسلك العدواني من وجهة نظر أولياء الأمور.
2. توجد فروق دالة إحصائية في أساليب المعاملة الأبوية تعزى لمتغير النوع (ذكر – أنثى)
3. توجد فروق دالة إحصائية في أساليب المعاملة الأبوية تعزى للمستوى التعليمي.

توجد فروق دالة إحصائية في أساليب المعاملة الأبوية تعزى لحجم الأسرة.

(8) دراسة وسام سالم (2015م):

بعنوان: تأثير الألعاب الإلكترونية على سلوكيات الأطفال في بابل، دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل.

أهداف الدراسة:

معرفة مدى تأثير الألعاب الإلكترونية على سلوكيات الأطفال ببابل.

الاطلاع على واقع الألعاب الإلكترونية بين الأطفال في محافظة بابل.

محاولة الوصول إلى الكشف عن مختلف الجوانب المحيطة بهذه الظاهرة لغرض المساهمة في الحد من شدة عنفوانها كخطوة أولى، والبحث عن أهم أسباب تفاقمها للوصول إلى الحد من تأثيراتها السلبية والتقليل من انتشارها.

منهج الدراسة: المنهج المسحي.

أدوات الدراسة: الاستبانة – المقابلة – الملاحظة.

أهم النتائج:

1. يميل معظم الأطفال إلى ممارسة الألعاب ذات الطابع القتالي وهذا يميل إلى تنامي السلوك العدائي.
2. يميل معظم الذين يمارسون الألعاب الإلكترونية إلى العزلة الاجتماعية والانطواء.
3. معظم الأطفال يميلون إلى العنف والغضب.
4. معظم الأطفال لديهم زيادة في الحركة.
5. تنمي الألعاب الإلكترونية قابلية الأطفال الذهنية.
6. كثير من الأطفال يعانون من الألم والتشنجات.

(9) دراسة محاسن مهدي (2015م)

بعنوان: اضطرابات فرط الحركة وتشتت الانتباه وعلاقته بأساليب المعاملة والوالدية دراسة وصفية على أطفال الحلقة الأولى، دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

الأهداف:

1. معرفة الأساليب التي يستخدمها الأبوين مع أطفالهم الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.
2. معرفة نوع العلاقة بين الوالدين وأثرها على زيادة الاضطراب أو نقصانه.
3. معرفة ما إذا كان المستوى التعليمي للوالدين يؤثر على زيادة الاضطراب أو انخفاض مؤشر الاضطراب.
4. عرَّفه من هو الأكثر استخداماً لأساليب المعاملة الأبوية (الأم أو الأب) وتأثير ذلك على زيادة الاضطراب أو انخفاض مؤشر الاضطراب.

الأدوات: اختيار المقياس من الدليل التشخيص الرابع للأمراض – اختيار مقياس عبد العزيز لقياس المعاملة الأبوية.

عينه الدراسة: اختيار عينه عشوائية من مجتمع بلغ العدد 30.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

أهم النتائج:

1. وجود ارتباط طردي قوي بين أساليب المعاملة الوالدية السالبة وارتفاع مؤشر درجة الاضطراب.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشر اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لمتغير العلاقة بين الوالدين.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشر اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه تعزى لمتغير مستوى تعليم الأبوين لصالح المستوى التعليمي الثانوي.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشر اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه تعزى لمتغير النوع لصالح الأم.

(10) دراسة إسراء الهادي مصري، 2017م

بعنوان: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى أطفال التعليم قبل المدرسي في رياض القبس الإنجليزية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

الأهداف:

1. التعرُّف على السمة المميزة لأساليب المعاملة الأبوية لأطفال التعليم قبل المدرسي برياض القبس التعليمية.
2. التعرُّف على سمة المميزة للذكاءات المتعددة لأطفال التعليم قبل المدرسي برياض القبس التعليمية.
3. التعرُّف على العلاقة بين أساليب المعاملة الأبوية والذكاءات المتعددة لأطفال التعليم قبل المدرسي برياض القبس التعليمية.
4. التعرُّف على الفروق في أساليب المعاملة الأبوية لأطفال التعليم فبل المدرسي برياض القبس التعليمية وفقاً لمتغير النوع
5. التعرُّف على الفروق في الذكاءات المتعددة لأطفال التعليم قبل المدرسي برياض القبس وفقاً لمتغير نوع الطفل (ذكر، أنثى).

6. التعرُّف على الفروق في أساليب المعاملة الأبوية لأطفال التعليم قبل المدرسي برياض القبس التعليمية وفقاً لمتغير عمر الطفل.

منهج الدراسة : المنهج الوصفي.

أهم النتائج:

1. تتسم أساليب المعاملة الأبوية لدى أطفال رياض القبس بالارتفاع.
2. تتسم الذكاءات المتعددة لدى أطفال رياض القبس بالارتفاع.
3. لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الأبوية والذكاءات المتعددة.
4. لا توجد فروق دلاله إحصائية في أساليب المعاملة الأبوية لدى أطفال رياض القبس تعزى لمتغير نوع الطفل.
5. لا توجد فروق دلاله إحصائية في أساليب المعاملة الأبوية لدى أطفال رياض القبس تعزى لمتغير عمر الطفل.
6. لا توجد فروق دلاله إحصائية في الذكاءات المتعددة لدى أطفال رياض القبس تعزى لمتغير نوع الطفل.
7. لا توجد فروق دلاله إحصائية في الذكاءات المتعددة لدى أطفال رياض القبس تعزى لمتغير عمر الطفل

(11) دراسة سهام عثمان عليش (2018م)

بعنوان: المشكلات السلوكية لأطفال مرحلة التعليم قبل المدرسة كما تدركها المعلمات بالرياض الحكومية بمحلية الخرطوم بحري، دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم

الأهداف :

1. معرفة السمه العامة للمشكلات السلوكية لأطفال التعليم قبل المدرسة كما تدركها المعلمات.
2. الكشف عن الفروق في المشكلات السلوكية لأطفال التعليم قبل المدرسة تبعاً للنوع، المستوى الصفي والعمر والمستوى التعليمي للأم.
3. الكشف عن العلاقة بين المشكلات السلوكية لأطفال التعليم قبل المدرسة وترتيب الطفل في الأسرة.

منهج البحث : المنهج الوصفي.

أدوات البحث : مقاييس المشكلات السلوكية لأطفال التعليم قبل المدرسة.

عينة الدارسة : بلغت 57 روضة عدد المعلمات 114.

أهم النتائج :

1. تتسم المشكلات السلوكية لأطفال مرحلة التعليم قبل المدرسة بمحلية الخرطوم بحري بالانخفاض.
2. لا توجد فروق دالة إحصائياً في المشكلات السلوكية لأطفال التعليم قبل المدرسة في محلية الخرطوم بحري تبعاً للنوع.
3. لا توجد فروق دالة إحصائياً في المشكلات السلوكية لأطفال التعليم قيل المدرسة تبعاً للمستوى الصفي عدا اضطرابات العادات لدى أطفال الصف الأول.
4. لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المشكلات السلوكية لأطفال التعليم قبل المدرسة وترتيب الطفل في الأسرة عدا المشكلات الاجتماعية.

موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

يوجد عدد من الدراسات السابقة اتفقت مع الدراسة الحالية في الكشف عن مدى انتشار الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال وهي دراسة كلٍ من خالد محمد أحمد يوسف (2014م) والتي هدفت للتعرُّف على مدى انتشار المشكلات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية. ودراسة نجوى إبراهيم علي (2006م) هدفت للوقوف على حجم المشكلات الشائعة لدى أطفال التعليم قبل المدرسي وعلاقته ببعض متغيرات بيئة المنزل والروضة. و دراسة أميمة يوسف عبد القادر (2012م) هدفت لمعرفة مدى شيوع السلوك المشكل وسط أطفال التعليم قبل المدرسة محلية جبل أولياء وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية. و دراسة سهام عثمان عليش (2018م) هدفت لمعرفة السمة العامة للمشكلات السلوكية لأطفال مرحلة التعليم قبل المدرسة كما تدركها المعلمات بالرياض الحكومية بمحلية الخرطوم بحري.

كما يوجد عدد من الدراسات اتفق مع الدراسة الحالية في سعيها للكشف عن أسباب المشكلات السلوكية؛ وهي دراسة كل من محمد المصري (2014م) والتي هدفت للكشف عن أساليب معاملة الوالدين وأثرها في السلوك العدواني لتلاميذ مرحلة الأساس

بولاية دارفور. ودراسة وسام سالم (2015م) هدفت للوقوف على تأثير الألعاب الإلكترونية على سلوكيات الأطفال في بابل.

وهناك دراستان اهتمتا بنوع معيّن من الاضطرابات السلوكية وهما دراسة كل من أم كلثوم عبد عون (2010م)، وقد هدفت للكشف عن مدى انتشار سلوك السرقة عند أطفال الرياض الذكور والإناث وعلاقتها ببعض المتغيرات. ودراسة محاسن مهدي (2015م) هدفت للتعرُّف على مدى انتشار اضطرابات فرط الحركة وتشتت الانتباه وعلاقته بأساليب المعاملة الأبوية دراسة وصفية على أطفال الحلقة الأولى.

أما دراسة مريم أحمد حسن (2014م) فقد اختلفت مع الدراسة الحالية في أنها هدفت إلى البحث عن حلول للسلوك العدواني، حيث عنت بالكشف عن فاعلية برنامج إرشادي لتقليل السلوك العدواني والخجل لدى أطفال ما قبل المدرسة

من حيث المنهج والأدوات اتفقت جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في اتباع المنهج الوصفي، وذلك لملائمته مع طبيعة الدراسات التي تُعنى بقياس الظواهر والسلوك. إلا أن الاختلاف بين هذه الدراسات يكمن في طبيعة الأداة التي تم اختيارها لقياس هذه الظواهر. فيوجد عدد من هذه الدراسات اتفق مع الدراسة الحالية في تصميم استبانة لقياس الظاهرة قيد الدراسة وهي دراسة كل من خالد محمد أحمد يوسف (2014م) ودراسة مناهل عبد المجيد الزائر (2014م) ودراسة وسام سالم (2015م). أما بقية الدراسات فقد استخدمت مقاييس بغرض الكشف عن مدى انتشار الظواهر موضوع الدراسة.

ما استفادته الباحثة من الدراسات السابقة :

1. ساعدت الباحثة على الإلمام بطريقة جيدة بمنهجية البحث.
2. ساعدت الباحثة في اختيار مشكلة البحث، وفي طريقة اختيار العينة وهي العينة العشوائية.
3. ساعدت الباحثة في اختيار المنهج الوصفي كمنهج مناسب لهذا النوع من البحوث.
4. ساعدت الباحثة في الاطلاع على بعض المقاييس التي تقيس الاضطرابات السلوكية وعلاقتها ببعض المتغيرات، وأفادت الباحثة في بناء و تصميم الاستبانة لجمع المعلومات.

5. استفادت منها الباحثة في مناقشة نتائج البحث الحالي، وذلك من خلال مقارنة نتائج الدراسات السابقة مع نتائج البحث الحالي من حيث أوجه الشبه والاختلاف، وإلى أي مدى تمكنت الدراسة الحالية من تغطية جوانب لم تهتم الدراسات السابقة بتغطيتها.
6. استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الإرشاد إلى بعض المراجع والمصادر .

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

تناولت الباحثة في هذا الفصل الإجراءات الميدانية الخاصة بالبحث والتي تشمل وصفاً للمنهج المستخدم في هذا البحث وحدود البحث ثم وصفاً لمجتمع وعينة البحث وطريقة اختيارها بالإضافة إلى تصميم الأداة المستخدمة في جمع المعلومات وخطوات تطبيق الأداة، وأخيراً الأساليب الإحصائية التي استخدمتها الباحثة في معالجة البيانات وذلك على النحو التالي:

أولاً: منهج البحث:

استخدمت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي والمنهج الوصفي كما يعرفه مصطفى وخير ميلاد (88:2008) هو طريق أو مجموعة من الطرق التي يمكن الباحث من خلالها وصف الظاهرة العلمية والظروف المحيطة ببيئتها والمجال العملي الذي ينتمي إليها وتصور العلاقة بينها وبين الظاهرة الأخرى المؤثرة فيها والمتأثرة بها.

اختارت الباحثة المنهج الوصفي لأنه يهدف بصورة عامة إلى:

1. جمع معلومات مفصلة وحقيقية عن ظاهرة موجودة فعلاً في مجتمع معين.
2. التصنيف والتنبؤ بما ستؤول إليه الظاهرة وبالتالي التنبؤ بالحلول المختلفة للمشكلات.
3. لأنه ما يزال محدداً أساسياً في مجال دراسات النشاط العقلي.
4. إيجاد العلاقات المتداخلة بين الظواهر المختلفة. (ابو القاسم، 2001م، 42)

ثانياً: حدود البحث:

يراد بحدود البحث أن توضح الباحثة الحدود الموضوعية والزمانية والمكانية والتي تتمثل في الآتي:

الحدود الموضوعية لهذا البحث: هي معرفة أسباب الاضطرابات السلوكية لدى أطفال التعليم قبل المدرسة من وجهة نظر المشرفات

- الحدود الزمانية: تم إجراء هذا البحث في الفترة 2018م-2019م.
- الحدود المكانية: ولاية الخرطوم محلية الشهداء.

ثالثاً: مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث كما يعرِّفه(أحمد، 2008م، 37) :هو المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة.

ويمثل مجتمع هذا البحث مشرفات أطفال التعليم قبل المدرسة بمحلية الخرطوم قطاع الشهداء والبالغ عددهم (150).

رابعاً: عينة البحث:

يعرِّفها مختار عثمان(2004،63م): هي جزء من مجتمع البحث وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله.

وقد قامت الباحثة باختيار 15 روضة اختارت منها عينة عشوائية من المشرافات بلغ عددهن 50 مشرفة من مجتمع البحث الأصلي وهو مشرفات رياض الأطفال بمحلية الشهداء.

وللخروج بنتائج دقيقة قدر الإمكان حرصت الباحثة على تنوع أفراد عينة البحث وأن هذا التنوع في خصائص المبحوثين له علاقة باتجاهاتهم نحو تعلُّم اللغة العربية.

جدول رقم (3-2) يوضح تكرار ونسبة عدد الإخوة

عدد الإخوة	العدد	النسبة المئوية
أقل من ثلاثة	19	%38
ثلاثة وأقل من ستة	26	%52
أكثر من ستة	5	%10
المجموع	50	%100

جدول رقم (3-3) يوضح تكرار ونسبة الترتيب بين الإخوة

الترتيب	العدد	النسبة المئوية
الأول	17	%34
الوسط	19	%38
الأخير	14	%28
المجموع	50	%100

خامساً: أداة البحث:

تحديد أداة البحث من أركان البحث المهمة، إذ يجب تحديدها في البحث وسبب اختيارها، مع العناية بوصفها وتحديد مدى صدقها وثباتها ومناسبتها للحصول على المعلومات المطلوبة والدقيقة.

وقد اختارت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات ويعرفها فاروق(2004م :50) بأنها هي سلسلة من أسئلة تتعلق بموضوعات تربوية ترسل إلى مجموعة من الأفراد أو تعطى لهم بواسطة البريد أو اليد بغرض معرفة آراءهم حول موضوع معين وتقدم الاستبانة في نمطين (مفتوحة ومغلقة).

وقامت الباحثة باختيار النمط المغلق الذي يتضمن عدداً من الأسئلة ويوجد لكل سؤال عدة إجابات محتملة يقوم الفرد باختيار إحداها.

تصميم الاستبانة:

قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من البحوث والدراسات السابقة التي تم فيها تصميم عدد من الاستبانات لقياس المشكلات السلوكية لدى الأطفال. وقد استعانت بها الباحثة في تصميم الاستبانة لقياس المشكلات السلوكية وأسبابها لدى أطفال التعليم ما قبل المدرسة. وقد تم تصميم الاستبانة في الخطوات الآتية:

1. تحديد محاور الاستبانة.
2. كتابة عدد كبير من العبارات في كل محور.
3. إعداد استبانة في مرحلتها الأولية وعرضها على المشرف وبعد التشاور معه تم حذف عدد من العبارات بحيث اشتملت الاستبانة على (3) محاور وهي محور المشكلات السلوكية، أساليب التنشئة الأسرية، الاستعمال المفرط للألعاب الإلكترونية، ثم عرضها على المحكمين.

4. عمل كل التعديلات والمقترحات التي أوصى بها المحكمون.
5. وبذلك أصبحت الاستبانة تتميز بالصدق الظاهري.
6. عمل الصدق الموضوعي سيكومتري للاستبانة.

وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق.

اشتمل كل محور على عدد من العبارات أوضحتها الباحثة في جدول رقم (3-4)

الرقم	المحور	عدد العبارت
1	الاضطرابات السلوكية	14
2	أساليب المعاملة الوالدية	12
3	الاستعمال المفرط للألعاب الإلكترونية	13
المجموع		39

وقدرت الباحثة أنها تغطي الجوانب المهمة المتعلقة بأهداف بحثها وقد بلغت جملتها (39) عبارة من العبارات المغلقة ذات البدائل المتدرجة بمقياس ليكارت الثلاثي على النحو التالي: نعم، أحياناً لا.

وقد وضعت الباحثة هذا المقياس لسهولته وقدرته على الإيفاء بالمتطلبات المراد قياسها.

الخصائص القياسية للاستبانة:

صدق الاستبانة:

تقول رجاء (35:2000): أن صدق أي مقياس هو التأكد من أن هذا المقياس يقيس فعلاً ما وضع لقياسه أم يقيس شيئاً آخر.

الصدق الظاهري:

أورد عبد الحميد (579:2013) أن الصدق الظاهري هو الذي يعبر عن إتفاق المحكمين على أن المقياس أو الأداة صالحة فعلاً لتحقيق الهدف الذي أعدت من أجله. و لتحقيق الصدق الظاهري للاستبانة عرضت الباحثة الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من الخبراء والمحكمين ملحق رقم (1) في مجال علم النفس التربوي وللحصول على مقترحات وآراء سديدة من هؤلاء المحكمين، قامت الباحثة بإعداد خطاب لهم، لإبداء آراءهم حول محاور الاستبانة شكلاً ومضموناً وقد تضمن آراءهم تعديلاً وحذفاً وتحديد عبارات كل محور بدقة وتجنب الخلط بين عبارات كل محور مع

المحاور الأخرى، وعدلت الاستبانة بناءً على توصيات المحكمين والمشرف على الدراسة واستقرت في صورتها النهائية.

لمعرفة الخصائص السيكومترية للاستبانة قامت الباحثة بتطبيق صورتها المعدلة بتوجيهات المحكمين والمكونة من (39) عبارة، على عينة حجمها (50) مشرفة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث الحالي، وبعد تصحيح الاستجابات قامت الباحثة برصد الدرجات وإدخالها في الحاسب الآلي، ومن ثم قامت الباحثة بالآتي:

الاتساق الداخلي للاستبانة:

لمعرفة الاتساق الداخلي تم حساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي يتضمن هذه العبارة، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (3-5) يوضِّح معاملات ارتباط العبارات مع الدرجات الكلية للمحور بالاستبانة في صورتها النهائية

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	.215	1	.407	1	.360
2	.430	2	.255	2	.314
3	.352	3	.290	3	.526
4	.465	4	.472	4	.521
5	.501	5	.279	5	.331
6	.512	6	.323	6	.152
7	.505	7	.442	7	.320
8	.288	8	.410	8	.406
9	.431	9	.452	9	.481
10	.333	10	.345	10	.429
11	.325	11	.335	11	.596
12	.440	12	.452	12	.327

13	.331			13	.496
14	.452				

من الجدول السابق يُلاحظ أن جميع معاملات الارتباطات لجميع العبارات موجبة الإشارة، وهذا يشير إلى أن الاستبانة تتمتع باتساق داخلي مناسب لإجراء الدراسة الميدانية.

معاملات الثبات :

الجدول أدناه يبين معامل ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة لكل محور على حدة، ولمجموع عبارات الاستبانة ككل، وذلك بالتطبيق على العينة الاستطلاعية المكونة من (50) مشرفة.

جدول رقم (3-6) يوضِّح نتائج معاملات الثبات للدرجات الكلية للمحاور الثلاثة بالاستبانة كل على حدة وللاستبانة ككل

الأبعاد الفرعية بالاستبانة	عدد الفقرات	معاملات الثبات ألفا	معامل الصدق
محور الاضطرابات السلوكية	14	0.72	0.85
أساليب المعاملة الوالدية	11	0.77	0.88
الاستعمال المفرط للألعاب الإلكترونية	13	0.81	0.90
المجموع الكلي	38	0.77	0.88

يُلاحظ من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الثبات للدرجات الكلية للأبعاد الفرعية بالاستبانة أكبر من (0.7) الأمر الذي يؤكد ملائمة هذه المحاور الفرعية كل على حدة والاستبانة بصورة عامة لقياس اتجاهات العينة على عبارات الاستبانة.

طريقة تصحيح المقياس:

تعطى الخيارات (نعم: ثلاث درجات، أحياناً: درجتان، لا: درجة واحدة).

المعالجة الإحصائية:

تم تفريغ البيانات في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS حيث تم إجراء الاختبارات الآتية للتحقق من فرضيات البحث:

- معاملات الصدق والثبات (ألفا كرونباخ) للتحقق من مدى ثبات المقاييس والاتساق الداخلي.
- اختبار (ت) لمجتمع واحد للتحقق من السمة المميزة.
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتحقق من مدى وجود فروق بين الذكور والإناث.
- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من مدى وجود علاقة بين الاضطرابات السلوكية وأساليب المعاملة الوالدية.

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة النتائج، حيث قامت الباحثة بتحليل عبارات الاستبانة إحصائياً ومناقشة فروض الدراسة ومناقشة النتائج على ضوئها.

الفرضية الأولى: تتسم الاضطرابات السلوكية لدى أطفال التعليم ما قبل المدرسة بالارتفاع من وجهة نظر المشرفات.

للتحقق من الفرضية الأولى تم إجراء اختبار (ت) للمتوسطات الحسابية التي تمثل إجابات أفراد العينة على مستوى الاضطرابات السلوكية. والجدول التالي يوضح نتيجة هذا الإجراء.

جدول رقم (4-1) يوضِّح اختبار (ت) لعينة مستقلة لمعرفة السمة المميزة للاضطرابات السلوكية

الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	النتيجة
1.73	0.44	-4.329	49	0.000	منخفضة

الجدول يبيِّن أن الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة 1.73 ، وهو أقل من الوسط المحكي (2) وتشير قيمة (ت) للمقارنة بين المتوسطين والبالغة (-4.329) والقيمة الاحتمالية المقابلة لها (0.00) إلى وجود دلالة إحصائية للفرق بين الوسطين بمستوى ثقة أعلى من (99%).

تستنتج الباحثة من هذه النتيجة عدم تحقق الفرضية الأولى ، حيث أظهرت النتيجة أن الاضطرابات السلوكية لدى أطفال التعليم ما قبل المدرسة تتسم بالارتفاع من وجهة نظر المشرفات تتسم بالانخفاض.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة خالد محمد أحمد يوسف (2014م) والتي جاءت بعنوان (المشكلات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية) حيث توصلت إلى عدم وجود مشكلات سلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمات، ومن وجهة نظر الأمهات.

كما توصلت دراسة أميمة يوسف عبد القادر (2012م) إلى أن المشكلات السلوكية تنتشر بنسب مختلفة وسط تلاميذ رياض الأطفال (ذكور وإناث) بمحلية جبل أولياء. كذلك اتفقت هذه النتيجة مع دراسة سهام عثمان عليش (2018م) حيث أظهرت نتائجها أن المشكلات السلوكية لأطفال مرحلة التعليم قبل المدرسة بمحلية الخرطوم بحري تتسم بالانخفاض.

تشير الباحثة هنا إن هذه الفرضية وصفت انتشار الاضطرابات السلوكية لدى أطفال التعليم ما قبل المدرسة بالارتفاع ،وذلك من خلال ملاحظتها لانتشار هذه الاضطرابات وسط أطفال الرياض التي قامت بزيارتها والتقت ببعض الأمهات والمعلمات الاتي أظهرن انزعاجهن لبعض السلوكيات غير السوية والمتكررة من قبل الأطفال في المنزل أو الروضة، وذلك فهي تعتبر أن درجة انتشارها لدى عينة الدراسة منخفضة أمراً ايجابياَ الا أنه من المهم دراسة العلاقة بين الاضطرابات السلوكية وأساليب المعاملة الوالدية لأن العلاقة بينهما علاقة عكسية ، وهذا الانخفاض في معدل الاضطرابات اللسلوكية كما هو مبين في النتيجة يدل على ايجابية المعاملة الوالدية .

وترى الباحثة أن الاضطربات السلوكية تنتشر وسط أطفال ما قبل المدرسة : (العدوان ، العناد ، والخجل والنشاط الزائد)، وكل هذه النماذج لها أسبابها وطرق الوقاية منها وعلاجها.

ترى الباحثة إن الأسرة هي الخلية الأولى للحياة الإجتماعية، فإذا اختل هذا التوازن اختل الطفل، فمثلاً: في السلوك العدواني يشعر الطفل منذ صغره إنه غير مرغوب فيه من والديه وأنه يعيش في جو أسري عدائي بالنسبة لمعاملة والديه له،

فالحياة التي يسودها شجار دائم بين الأبوين تلعب دوراً كبيراً في اكتساب الأطفال السلوك العداني.

وفي اضطراب الخجل يجب على الأبوين أن يشجعا طفلهما أن يكون اجتماعياً، وتشجيع الثقة بالنفس وتقديم جو دافئاً ومتقبلاً ، وفي حالة النشاط الزائد يجب على الأبوين تجنب حرمان الطفل من ممارسة ألعابه المفضلة، وتعليم النشاط الهادف وأن يتقبلا الطفل والتكيف مع مزاجه الطبيعي، وفي حالة العناد يجب على الوالدين المحافظة على الهدوء في حالة غضب الطفل والحرص على أن يسود المنزل جواً من التسامح والتعاون.

هنالك كثير من الأسباب الأخرى المسببة للاضطرابات السلوكية كما تطرقت الباحثة ولكن المعاملة الوالدية السالبة لها الباع الأكبر في نشوء الاضطرابات السولوكية.

الفرضية الثانية: تعتبر المعاملة الوالدية من أسباب الاضطرابات السلوكية لدى أطفال التعليم ما قبل المدرسة من وجهة نظر المشرفات.

للتحقق من الفرضية الثانية تم إجراء اختبار (ت) للمتوسطات الحسابية التي تمثل إجابات أفراد العينة على مستوى أساليب المعاملة الوالدية. والجدول التالي يوضح نتيجة هذا الإجراء.

جدول رقم (4-2) يوضِّح اختبار (ت) لعينة مستقلة لمعرفة السمة المميزة لأساليب التنشئة الأسرية

الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	النتيجة
1.56	0.34	-9.209	49	0.000	منخفضة

الجدول يبيِّن أن الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة 1.56 ، وهو أقل من الوسط المحكي (2) وتشير قيمة (ت) للمقارنة بين المتوسطين والبالغة (-9.209) والقيمة

الاحتمالية المقابلة لها (0.00) إلى وجود دلالة إحصائية للفرق بين الوسطين بمستوى ثقة أعلى من (99%).

تستنتج الباحثة من هذه النتيجة تحقق الفرضية الثانية والتي تنص على أن التنشئة الأسرية تعتبر من أسباب الاضطرابات السلوكية لدى أطفال التعليم ما قبل المدرسة من وجهة نظر المشرفات.

وبالرجوع إلى الجدول (4-1) والذي خلص إلى أن السمة المميزة للاضطرابات السلوكية لدى أطفال التعليم قبل المدرسة منخفضة، فهذا يشير إلى أن الأساليب التي تتبعها الأسرة تنعكس إيجاباً أو سلباً على الاضطرابات السلوكية لدى الطفل. وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين المحورين للتدليل على ذلك.

جدول (4-3) معامل ارتباط بيرسون بين أساليب التنشئة الأسرية والاضطرابات السلوكية

معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	العدد	الاستنتاج
0.600 -	0.000	50	علاقة عكسية قوية

يشير الجدول أن معامل الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية والاضطرابات السلوكية -0.600 القيمة الاحتمالية (0.00) ، يدلل هذا على وجود ارتباط عكسي قوي ذي دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والاضطرابات السلوكية. أي أنه كلما اتسم أسلوب المعاملة الوالدية بالإيجاب يقل مستوى الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال.

وبالاطلاع على الدراسات السابقة الواردة في هذا البحث، نجد أن دراسة **محاسن مهدي (2015م) توصلت إلى** وجود ارتباط طردي قوي بين أساليب المعاملة الأبوية السالبة وارتفاع مؤشر درجة الاضطراب. كذلك دراسة محمد المصري (2014م) توصلت إلى وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والسلك العدواني من وجهة نظر أولياء الأمور.

كما توصلت دراسة نجوى إبراهيم علي (2006م) إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين الخجل لدى الأطفال ودرجات بُعد الحماية الزائدة في أساليب الأم الخاطئة.

وترى الباحثة إن لأساليب المعاملة الوالدية أهمية كبيرة في التأثير على سلوك لطفل ونموه وشصيته ، فالمعاملة الوالدية تنطوى على العديد من العادات والتقاليد ، في كل أسرة يسود جو يحكم العلاقات بين أفرادها، اما يتصف بالدفء والحنان أو القسوة والكراهية ، أو على الديمقراطية أو التسلط وكل ذلك يؤثر على شخصية الطفل ايجاباً أو سلباً.

فترة الطفولة الأولى هي فترة يستمد الطفل ثقته بنفسه وبالآخرين من خلال علاقته بأمه، فدور الأم في مشاركة الطفل وجدانياً له أثر كيير في تربية الطفل.

فقد أجمع علماء النفس على إن أساليب المعاملة التي يتبعها الوالدان في تربية اطفالهما لها أثر كبير في تشكيل شخصياتهم في المستقبل، وفي نوع الاضطرابات التي يتعرضون لها، وأكد سيجموند فرويد صاحب نظرية التحليل النفسي إن السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل تعتبر أهم مرحلة عمرية للفرد، وتترك أثاراً كبيرة في حياة الطفل لذلك لابد من الوالدين الاهتمام بطفل هذه المرحلة.

الفرضية الثالثة: يعد الاستعمال المفرط للألعاب الإلكترونية أحد أسباب الاضطرابات السلوكية لدى أطفال التعليم ما قبل المدرسة من وجهة النظر المشرفات.

جدول رقم (4-4) يوضِّح اختبار (ت) لعينة مستقلة لمعرفة السمة المميزة للاستعمال المفرط للألعاب الإلكترونية

الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	النتيجة
2.02	0.75	0.191	49	0.850	متوسطة

الجدول يبيِّن أن الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة 2.02 ، وهو أعلى من الوسط المحكي (2) وتشير قيمة (ت) للمقارنة بين المتوسطين والبالغة (0.191) والقيمة الاحتمالية المقابلة لها (0.850) إلى عدم وجود دلالة إحصائية للفرق بين الوسطين. ويدلل ذلك على وجود نسبة متوسطة من الاستعمال المفرط للألعاب الإلكترونية لدى أفراد العينة. ولمعرفة مدى تأثيره على مستوى الاضطرابات السلوكية تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين.

جدول (4-5) معامل ارتباط بيرسون بين الاستخدام المفرط الاستخدام المفرط للألعاب الإلكترونية والاضطرابات السلوكية

معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	العدد	الاستنتاج
0.600	0.000	50	علاقة موجبة قوية

يشير الجدول إلى أن معامل الارتباط بين الاستعمال المفرط للألعاب الإلكترونية والاضطرابات السلوكية 0.600 القيمة الاحتمالية (0.00)، يدل هذا على وجود ارتباط قوي ذي دلالة إحصائية بين الاستعمال المفرط للألعاب الإلكترونية والاضطرابات السلوكية. أي أنه كلما أفرط الطفل في الاستخدام الألعاب الإلكترونية يؤدي ذلك إلى ارتفاع مستوى الاضطرابات السلوكية لديه.

وهذا يتماشى مع ما ذهب إليه خبراء علم النفس في أن اللعب المفرط له تأثيرات سلبية أهمها: السلوك الإنساني الوسواسي نزع الإنسانية، عن اللاعب، نزع حساسيته ومشاعره ، تغييرات في شخصيته، حركة زائدة، اضطرابات في التعليم، تقدم ذهني عن تقدم العمر بشكل عشوائي غير مفضل وغير مفيد، اغتيال براءة الأطفال، اضطرابات نفسية حركية، مشكلات تتعلق بالصحة العامة نتيجة قلة الأداء الحركي المرن، التهابات مفصليه حال من التوتر الاجتماعي ومعاداة الآخرين، فقدان القدرة على التفكير الحر وانكسار العزيمة والإرادة. كما أن الألعاب الإلكترونية تؤثر في كل مراحل التطور والنمو لدى الطفل، فهي تقدم حالة عضوية خاصة بدءاً من جلسة الكمبيوتر(منصه اللعب) أو غيرها أو غيرهما إلى كل الطقوس المصاحبة لها، كما أنها أيضاً تقدم بيئة مجردة ومحددة سلفاً تعتمد على الأثر الذي تحدثه اللعبة ففي عمر معين يحتاج الطفل إلى مشاعر حقيقة، ومعان اجتماعية، أخلاقية، على العكس نجده مدفوعاً إلى دائرة أحاسيس العنف والتنافس الاجتماعي (نادى،2012م، ،ص2)

ترى الباحثة أن الألعاب الإلكترونية لها تأثيرات قوية على صحة الطفل وقيمه وسلوكه ولغته وشخصيته بشكل عام، فالألعاب الإلكترونية سلاح ذو حدين، فكما أن فيها سلبيات فإنها لا تخلو من الإيجابيات وقد أجريت العديد من البحوث والدراسات التي تداولات مزايا ومساوئ الألعاب الإلكترونية والتقليل من أضرارها فالأفراد الذين لا يمارسون الألعاب الإلكترونية لا يمكنهم فهم عناصر الجذب والإثارة والمتعة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة وسام سالم (2015م) والتي هدفت إلى التعرُّف على تأثير الألعاب الإلكترونية على سلوكيات الأطفال في بابل. وقد توصلت إلى أن معظم الأطفال يميلون إلى ممارسة الألعاب ذات الطابع القتالي وهذا يميل إلى تنامي السلوك العدائي. كذلك توصلت إلى أن معظم الأطفال يميلون إلى العنف والغضب بسبب تأثير الألعاب الإلكترونية. كما توصلت إلى نتيجة إيجابية للألعاب الإلكترونية حيث تعمل على تنمية قابلية الأطفال الذهنية.

الفرضية الرابعة يعد ترتيب الطفل في الأسرة ضمن أسباب الاضطرابات السلوكية لدى أطفال التعليم ما قبل المدرسة من وجهة نظر المشرفات

جدول (4-6) يوضِّح اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA لمعرفة الفروق في آراء المشرفات حسب ترتيب الطفل بين إخوته

	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الاضطرابات السلوكية	بين المجموعات	.266	2	.133	.677	.513	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	9.243	47	.197			
	المجموع	9.509	49				
المعاملة الوالدية	بين المجموعات	.030	2	.015	.126	.882	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	5.532	47	.118			
	المجموع	5.562	49				
الاستخدام المفرط للألعاب الإلكترونية	بين المجموعات	.209	2	.105	.574	.567	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	8.568	47	.182			
	المجموع	8.777	49				

من الجدول يُلاحظ من قيم (ف) والقيم الاحتمالية جميعها أكبر من مستوى الدلالة المعنوية 0.05 وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير ترتيب الطفل بين إخوته. تستنتج الباحثة من هذه النتيجة عدم تحقق الفرضية الرابعة والتي تنص على أن ترتيب الطفل في الأسرة يعد ضمن أسباب الاضطرابات السلوكية لدى أطفال التعليم ما قبل المدرسة من وجهة نظر المشرفات .

وقد اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أميمة يوسف عبد القادر (2012م) حيث أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً في أبعاد المشكلات السلوكية (الأسرية، النفسية) تبعاً لمستوى التلميذ (الأول والثاني). كذلك دراسة سهام

عثمان عليش (2018م) توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المشكلات السلوكية لأطفال التعليم قبل المدرسة وترتيب الطفل في الأسرة عدا المشكلات الاجتماعية.

وقد افترضت الباحثة وجود تأثير لترتيب الطفل بين إخوته لأن علماء النفس قد أعطوا اهتماماً كبيراً لترتيب الولادة وما ينتج عنه. وأظهرت الأبحاث إنه يمكن استعمال ترتيب ولادة الطفل كمتغير محدد، أي برغم اشتراك العائلة الواحدة في العامل الوراثي، فإن الاختلاف السلوكي يعتمد على ترتيب الولادة أكثر من اعتماده على الوراثة.

يعتبر ترتيب الطفل من المتغيرات الأسرية المهمة التي يعالجها الباحثون الآن كأحد العوامل التي تؤثر في شخصية الطفل وتؤدي أحياناً إلى اضطرابه سلوكياً وقد يكون شائعاً بين أن الأطفال في الأسرة يعيشون في بيئة واحدة ولكن الأمر في الحقيقة اختلف عن ذلك، فترتيب الطفل الميلادي يجعل لكل منهم بيئة سيكولوجية مختلفة عن بيئة الآخر.

ترى الباحثة أن ترتيب الطفل في الأسرة يؤثر على شخصيته وعلى طبيعة معاملة والديه له فالتعامل مع الابن الأكبر يختلف من الثاني، حيث يتمتع الابن الأكبر مثله مثل الابن الأصغر بالرعاية والاهتمام وهذا يؤدي إلى المحاباة والتمييز في المعاملة الأبوية مما يؤدي إلى الإصابة ببعض الاضطرابات السلوكية، ولكنه ليس سبباً رئيساً وثابتاً في حدوث الاضطراب، وهذا ما تبيَّن في النتيجة التي توصلت إليها هذه الدراسة، حيث أظهرت عدم وجود تأثير لترتيب الطفل في الاضطرابات السلوكية.

الفصل الخامس

النتائج و التوصيات و المقترحات

النتائج و التوصيات و المقترحات

تعرض الباحثة في هذا الفصل النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تفريغ بيانات أداة الدراسة وتحليلها. كما يتضمن عدداً من التوصيات والمقترحات.

أولاً: النتائج

1. تتسم الاضطرابات السلوكية لدى أطفال التعليم ما قبل المدرسة بالانخفاض من وجهة نظر المشرفات.
2. يوجد ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المعاملة الوالدية والاضطرابات السلوكية لدى أطفال التعليم ما قبل المدرسة من وجهة نظر المشرفات.
3. يعد الاستخدام المفرط للألعاب الإلكترونية أحد أسباب الاضطرابات السلوكية لدى أطفال التعليم ما قبل المدرسة من وجهة النظر المشرفات.
4. لا يُعتبر ترتيب الطفل في الأسرة ضمن أسباب الاضطرابات السلوكية لدى أطفال التعليم ما قبل المدرسة من وجهة نظر المشرفات.

ثانياً: التوصيات:

من خلال ما توصلت إليها الدراسة من نتائج فإن الباحثة توصي بالآتي:

6. تقبل الوالدين لأبنائهم ضروري لتنشئتهم تنشئة اجتماعية فعّالة ويكون متوافق توافقاً إيجابياً.
7. أن تخصص الروضة ضمن برامجها وأنشطتها إرشاد الأسر وتدريبهم على طرق التعامل مع أبنائهم، وعلى برامج وتقويم وعلاج السلوكيات العدوانية وتوعيتهم بأهمية مشاعر القبول الوالدين كالتشجيع واللمس المعبر عن العطف والحنان واللعب مع الطفل.

8. على الأمهات خلق علاقة وطيدة مع مشرفات الرياض ومتابعة أطفالهن من حينٍ لآخر حتى يتسنى للمشرفة الوقوف على نمط التربية السائدة في الأسرة وبالتالي تحقيق التوافق للأطفال.

9. على مشرفات رياض الأطفال الإلمام بخصائص ومميزات ومطالب هذه الفئة العمرية حتى يؤدين دورهن بما يرضي الله ورسوله صلى الله عليه وسلم.

10. توعية الامهات بمخاطر استخدام الأطفال المفرط للالعاب الالكترونية وتأثيرها على صحتهم النفسية ولعقلية.

ثالثاً: المقترحات:

تقترح الباحثة الآتي:

1. إجراء دراسات حول أساليب معاملة الوالدين وتأثيرها على الأبناء إيجاباً وسلباً على السلوكيات.

2. إجراء دراسة تشمل المشاكل السلوكية الأخرى التي لم يتطرق لها هذا البحث مثل السرقة والغيرة وذلك على عينات من أطفال التعليم قبل المدرسي.

3. إجراء دراسة لدور التعليم قبل المدرسة في توعية الأمهات والآباء بأساليب تربوية إيجابية.

4. إجراء دراسة حول مخاطر الاستخدام المفرط للألعاب الالكترونية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

1. القرآن الكريم.
2. الحديث النبوي الشريف.

ثانياً: المراجع العربية

1. أبو القاسم عبد القادر وآخرون(2001) المرشد في إعداد البحث والدراسات العلمية ، المستقبل للنشر، عمان.
2. أحمد زكي صالح (1992م) علم النفس التربوي ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، دار النهضة المصرية.
3. أحمد سعد جلال (2008م)، مبادئ الإحصاء النفسي مع تطبيقات وتدريبات عملية على برنامج SPSS، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة، ط1.
4. أحمد فرح فرح (2004م) سيكولوجية الطفل والمراهق ،القاهرة ،الطبعة الأولى ، مكتبة مدبولي للنشر
5. أميرة علي محمد (2008م) الطفولة المبكرة ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، الدار العالمية للنشر والتوزيع .
6. بطرس حافظ بطرس (2010م) تعديل وبناء سلوك الأطفال، عمان، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
7. تيللي العطار هالة إبراهيم (2018م) المشكلات السلوكية وتعديل السلوك، مصر، الطبعة الأولى دار المعرفة .

8. حاتم محمد آدم (2003م) الصحة النفسية للطفل ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، دار إقرا

9. حاجة كاشف بدري (1973م) الحركة النسائية في السودان ، الخرطوم ، الطبعة الأولى ، دار جامعة الخرطوم للنشر .

10. خولة أحمد يحي (2000م) الاضطرابات السلوكية والانفعالية ، عمان ،الطبعة الأولى ، دار الفكر للطباعة .

11. رجاء حيدر دويدري(2000م) ، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية ، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان.

12. سامي محمد ملحم (2000م) مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،عمان ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .

13. سيف الإسلام محمد (1993م) الكتاب الأول لتدريب موجهي ومعلمات التعليم قبل المدرسي الخرطوم ، آفاق للطباعة والنشر .

14. شارلزسيفر(1989م) مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها ، عمان ، الطبعة الأولى دائرة المكتبات والوثائق .

15. شقيف فلاح علاونة (2001) سيكولوجية التطور الانساني من الطفولة إلى الرشد ، عمان ، الطبعة الولى ، دار المسين .

16. طلعت حسن (1995م) الأسس النفسية للنمو الانساني ، الكويت ، الطبعة الثالثة ، دار العلم للنشر والتوزيع .

17. الطيب محمد الطيب (1990م) المسيد، الخرطوم، الطبعة الأولى، دار جامعة أم درمان للطباعة والنشر .

18.عبد الحميد هندوي (2003م)، مقدمة كتاب الخصائص أو الفتح عثمان بن جني، تحقيق عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2.

19.عبد العزيز إبراهيم سليم (2011م) المشكلات النفسية والسلوكية لدى للأطفال ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .

20.عبد الله يوسف أبوزعيزع (2006م) الاضطرابات السلوكية الانفعالية في مرحلة الطفولة ، الطبعة الأولى ، دار زمزم ناشرون وموزعون .

21.حنان عبدالحميد وآخر (2007م) سيكولوجية النمو وطفل ما قبل المدرسة ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع .

22.عبدالقادر كراجة (1997م) سيكولوجية التعلُّم ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، دار البارودي العلمية للنشر .

23.عبداللطيف أحمد وآخر (2011م) سيكولوجية المشكلات الأسرية، عمان، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع .

24.علاء الدين كفافي (1986م) التنشئة الوالدية والأمراض النفسية، القاهرة، الطبعة الأولى، دار هجر للنشر .

25.علاء الدين كفافي (2015م) علم النفس الأسري، القاهرة، الطبعة الثانية، دار الفكر .

26.علي كمال (1983م) النفس انفعالاتها وأمراضها، بغداد، الطبعة الأولى، دار واسط للنشر.

27.فاروق عبده، أحمد عبد الفتاح زكي، (2004م): معجم المصطلحات التربوية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1.

28.فهيم كلير (1995م) الصحة النفسية للطفل، القاهرة، الطبعة الأولى، دار الثقافة .

29.قاسم جمال وآخرون (2000م) الاضطرابات السلوكية، عمان، الطبعة الأولى، دار الصفاء .

30.كونج وآخرون (1976م) سيكولوجية الطفولة والشخصية، ترجمة أحمد عبدالعزيز، القاهرة، دار النهضة العربية .

31.ماجدة السيد عبيد (2015م) الاضطرابات السلوكية، عمان، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع .

32.محسن العاقب (1993م) الكتاب الأول لتدريب موجهي ومعلمات التعليم قبل المدرسي، الخرطوم آفاق للطباعة والنشر .

33.محمد خليل عباس (2007م) مدخل مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع .

34.محمود محمد أبوسريع (2008م) المشكلات السلوكية للأطفال، مصر، الطبعة الأولى، الدار العالمية للنشر والتوزيع .

35.مخائيل إبراهيم أسعد (1977م) علم الاضطرابات السلوكية، بيروت، الطبعة الأولى، الأهلية للنشر

36. مختار عثمان الصديق،(2004م)، مناهج البحث العلمي، دار جامعة القرآن الكريم، الخرطوم، ط1.

37.مصطفى (2011م) مدخل إلى الاضطرابات السلوكية الانفعالية، عمان، الطبعة العاشرة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .

38.مصطفى حميد الطائي، خير ميلاد أبوبكر، (2008م): مناهج البحث العلمي وتطبيقاته في الإعلام والعلوم السياسية، دار وفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.

39.مصطفى نوري القمش، وآخرون (2014م) الاضطرابات السلوكية، عمان، الطبعة الأولى، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع .

40.مصعب غزاوي، قاسم (2015م) اضطرابات السلوك الاجتماعي عند الأطفال.

41.نادي وليد (2015م) تأثير الألعاب الإلكترونية على الجسد والطفل ، منتديات الهندسية.

42.النجيمي (1977م) أسس السيكولوجية الطفولة والمراهقة، الكويت، الطبعة الأولى، مكتبة العلاج.

43.هدى محمود الناشف (1989م) باقي الأطفال، القاهرة، دار الفكر العربي للنشر .

44.هوارد ملمان سفير (2006م) سيكولوجية الطفولة والمراهقة، ترجمة سعيد حسين العزة، عمان الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر .

45.ياسين عبدالرازق (2009م) الاضرابات السلوكية، الكويت، مجلة، كلية التربية.

ثالثاً: الرسائل العلمية:

46. **إسراء الهادي مصري، 2017م** ، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى أطفال التعليم قبل المدرسي في رياض القبس الإنجليزية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

47. **أم كلثوم عبد عون، (2010م)**، السرقة عند أطفال الرياض الذكور والإناث وعلاقتها ببعض المتغيرات، دراسة ماجستير منشورة، جامعة بغداد

48. **خالد محمد أحمد يوسف (2014م)**، المشكلات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية. دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم .

49. **دراسة أميمة يوسف عبد القادر (2012م)**، السلوك المشكل وسط أطفال التعليم قبل المدرسة محلية جبل أولياء وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية، دراسة دكتوراه غير منشورة، جامعة الخرطوم

50. **سهام عثمان عليش (2018م)**، المشكلات السلوكية لأطفال مرحلة التعليم قبل المدرسة كما تدركها المعلمات بالرياض الحكومية بمحلية الخرطوم بحري، دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم

51. **محاسن مهدي (2015م)**، اضطرابات فرط الحركة وتشتت الانتباه وعلاقته بأساليب المعاملة والوالدية دراسة وصفية على أطفال الحلقة الأولى، دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

52. **محمد المصري (2014م)**، أساليب معاملة الوالدين وأثرها في السلوك العدواني لتلاميذ مرحلة الأساس بولاية دارفور، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

53. مريم أحمد حسن (2014م)، فاعلية برنامج إرشادي لتقليل السلوك العدواني والخجل لدى أطفال ما قبل المدرسة، دراسة دكتوراه غير منشورة، جامعة الخرطوم

54. **مناهل عبد المجيد الزائر (2014م)**، التنشئة الأسرية السالبة وعلاقتها ببعض الاضطرابات السلوكية لتلاميذ الحلقة الأولى دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم

55. **نجوى إبراهيم علي (2006م)**، المشكلات الشائعة لدى أطفال التعليم قبل المدرسي وعلاقته ببعض متغيرات بيئة المنزل والروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم.

56. **وسام سالم (2015م)**، تأثير الألعاب الإلكترونية على سلوكيات الأطفال في بابل، دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل.

رابعاً: المجلات:

57. شكشك اتسى (2014م) الاضرابات السلوكية والانفعالية لدى الأطفال ، مجلة طبيب دوت كوم.

58. أحمد أبوزيد (2009م) الإدمان الإلكتروني وجاء عصر العولمة والإنترنت ، مجلة الكويت .

خامساً: المواقع الإلكترونية

1. http;/kenanaon line.com /users/walidnady/posts /434223
2. WWW.AZZAWJ-INFO.

الملاحق

الملاحق

ملحق رقم (1) الاستبانة في صورتها الأولية

البيانات الأولية:

اسم الروضة:.....

- نوع الطفل: ذكر ( ) أنثى( )

عدد الإخوة والأخوات:

أقل من ثلاثة ( ) ثلاثة وأقل من سته ( )

أكثر من ستة ( )

ترتيب الطفل في الأسرة:

الأول ( ) الوسط ( ) الأخير( )

الوالدان:

على قيد الحياة ( ) متوفى أحدهما ( ) كلاهما متوفى ( )

منفصلين ( )

الاضطرابات السلوكية:

الرقم	العبارة	نعم	أحياناً	لا
1	يمزق بطاقات الأطفال في الروضة			
2	يعضي عندما يؤخذ منه شيء			
3	يصرخ بصوت عالي			
4	يضرب الأطفال في الروضة			
5	كثير العناد			
6	يصر على تحقيق رغباته رغم معرفة سوء النتيجة			
7	يمتنع عن الدخول للصف عناداً			
8	يرفض توجيهات المشرفة			
9	يصعب عليه التركيز و الانتباه لكلام المشرفة داخل الفصل			
10	ينتقل من لعبة إلى أخرى بسرعة			
11	يصعب عليه الجلوس في مكان واحد لفترة طويلة			
12	يشعر بالخجل عند مدحه أمام الآخرين			
13	يتلعثم في الحديث عندما يتكلم مع معلمته			
14	يفضل العمل الفردي دون الاشتراك مع الأطفال			

أساليب المعاملة الوالدية:

الرقم	العبارة	نعم	أحياناً	لا
1	يعبر عن كراهيته للمنزل والأسرة			
2	يكثر النزاع داخل الأسرة			
3	التدليل الزائد من قبل الأسرة			
4	عدم اهتمام الوالدان بمظهر الطفل			
5	يعاني الطفل من عدم استقرار في المنزل			
6	لا يهتم الوالدان بالسؤال على طفلهما			
7	لا يقوم الطفل بحل الواجب المنزلي			
8	يخاف الطفل من والديه			
9	انتقاد الوالدان للطفل			
10	تقبل الوالدان ترتيب الطفل و قدراته و استعداداته			
11	يمنع الطفل من المشاركة في الرحلات المدرسية			
12	يكثر معاقبة الوالدان لطفلهما عقاباً بدنياً			

الاستعمال المفرط للألعاب الإلكترونية

الرقم	العبارة	نعم	أحياناً	لا
1	الانشغال الكثير بالألعاب الإلكترونية			
2	يتجه الطفل كثيراً للخيال			
3	منعزل عن أقرانه			
4	تسوده روح التحدي والمغامرة			
5	يداه ترتجفان			
6	لديه بعض السلوكيات العدوانية			
7	يستخدم القوة في كثير من الحالات			
8	يتقمص بعض الشخصيات العدوانية			
9	يظهر على وجهه ملامح الغضب			
10	يظهر على الطفل اضطراب في الكلام والحركة			
11	ذهنه مشوش			
12	ضعف في حل الواجبات المنزلية			
13	تحريك الأصابع بصورة مستمرة			

ملحق رقم(2) الاستبانة في صورتها النهائية

البيانات الاولية:

1/ اسم الروضة:.....

2/ نوع الطفل: ذكر ( ) **أنثى** ( )

3/ عدد الإخوة والأخوات:

أقل من ثلاثة ( ) ثلاثة وأقل من سته ( ) أكثر من ستة ( )

4/ ترتيب الطفل في الأسرة:

الأول ( ) الوسط ( ) الأخير( )

5/ الوالدان:

على قيد الحياة ( ) متوفى أحدهما ( ) كلاهما متوفى ( ) منفصلين ( )

الاضطرابات السلوكية:

الرقم	العبارة	نعم	أحياناً	لا
1	يمزق بطاقات الأطفال في الروضة			
2	يعض عندما يؤخذ منه شيء			
3	يصرخ بصوت عالي			
4	يضرب الأطفال في الروضة			
5	كثير العناد			
6	يصر على تحقيق رغباته رغم معرفة سوء النتيجة			
7	يمتنع عن الدخول للصف عناداً			
8	يرفض توجيهات المشرفة			
9	يصعب عليه الانتباه لكلام المشرفة داخل الفصل			
10	ينتقل من لعبة إلى أخرى بسرعة			
11	يصعب عليه الجلوس في مكان واحد لفترة طويلة			
12	يشعر بالخجل عند مدحه أمام الآخرين			
13	يتلعثم في الحديث عندما يتكلم مع معلمته			
14	يفضل العمل الفردي دون الاشتراك مع الآطفال			

أساليب المعاملة الوالدية:

الرقم	العبارة	نعم	أحياناً	لا
1	يعبر عن كراهيته للمنزل والأسرة			
2	يكثر النزاع داخل الأسرة			

3	التدليل الزائد من قبل الأسرة			
4	عدم اهتمام الوالدان بمظهر الطفل			
5	يعاني الطفل من عدم استقرار في المنزل			
6	لا يهتم الوالدان بالسؤال على طفلهما			
7	لا يقوم الطفل بحل الواجب المنزلي			
8	يخاف الطفل من والديه			
9	انتقاد الوالدان للطفل			
10	تقبل الوالدان ترتيب الطفل			
11	يمنع الطفل من المشاركة في الرحلات المدرسية			
12	يكثر معاقبة الوالدان لطفلهما عقاباً بدنياً			

الاستعمال المفرط للألعاب الإلكترونية

الرقم	العبارة	نعم	أحياناً	لا
1	الانشغال الكثير بالألعاب الإلكترونية			
2	يتجه الطفل كثيراً للخيال			
3	منعزل عن أقرانه			
4	يتميز بروح التحدي والمغامرة			
5	يداه ترتجفان			
6	لديه بعض السلوكيات العدوانية			
7	يستخدم القوة في كثير من الحالات			
8	يتقمص بعض الشخصيات العدوانية			
9	يظهر على وجهه ملامح الغضب			
10	يظهر على الطفل اضطراب في الكلام والحركة			
11	ذهنه مشوش			
12	ضعيف في حل الواجبات المنزلية			
13	تحريك الأصابع بصورة مستمرة			

ملحق رقم (3) قائمة بأسماء المحكمين

الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	العمل
د/نجدة محمد عبد الرحيم	أستاذ	علم النفس	جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا
د/الطاهر مصطفى	أستاذ مشارك	علم النفس التربوي	جامعة إفريقيا
د/عز الدين سعد علي	أستاذ مساعد	القياس التربوي	جامعة إفريقيا
د/عبدالله محمد عبدالله عجبنا	أستاذ مساعد	علم النفس	جامعة إفريقيا
د/إبراهيم عبد الرحيم إبراهيم	أستاذ مساعد	الصحة النفسية	جامعة إفريقيا